مفتي اليمن: إحياء ذكرى المولد يأتي من منطلق التعبد للّه والتقرب إليه والتعظيم والتوقير للنبي الكريم

الطيران الحربي اليمني يحلق في سماء صنعاء للمرة الأولى منذ بداية العدوان

الأربعاء والخميس
20 سبتمبر 2023م

5 ربيع الأول 1445هـ
العدد (1729)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

ممثل حركة الجهاد بصنعاء: ثورة 21 سبتمبر بقيادة السيد عبد الملك الحوثي أحدثت تغييراً جذرياً في الفكر وفلسفة الحياة

محافظ حضرموت: ثورة 21 سبتمبر فتحت الباب للتحول الذي ظل يتوق إليه الشعب اليمني منذ زمن طويل

وسط حضور فلسطيني لافت.. الأحزاب المناهضة للعدوان تحيي الذكرى الـ 9 لثورة 21 سبتمبر

«المسيرة» تكشف وثائق فساد بقيمة 750 مليون دولار في خارجية المرتزقة

المرتزق العود استغل موقعه لتوظيف أقاربه ومعارفه في وظائف دبلوماسية مرموقة

الوثائق تظهر استغلال الأموال المنهوبة لإنشاء شركات تجارية خاصة في بولندا وألمانيا

خائن ينهب مرتبات الدولة لخمسة أشهر

■ العلّامة مفتاح: الثورةُ أنقذت الشعبَ اليمنيَّ من دوامة العنف التي أراد الأعداءُ إغراقَه فيها

■ السفير صبري: ثورةُ 21 سبتمبر جاءت في وقت مناسِبٍ لإشباع فراغ سياسي وأمني شهدته البلاد

ندوة حوارية للجالية اليمنية بألمانيا عن ثورة 21 سبتمبر

المسيرة : متابعات

نظّمت الجاليةُ اليمنيةُ في ألمانيا، أمس، ندوةً نقاشيةً حواريةً عبر دائرة تلفزيونية مغلقة بعنوان «صمود ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر أمام المؤامرات»، وذلك تزامناً مع ذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي الندوة أشار مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى، أمين عام حزب الأُمَّة، العلامة محمد مفتاح، إلى أن «ثورة الـ 21 من سبتمبر أنقذت الشعب اليمني من دوامة العنف التي أراد الأعداء إغراقه فيها»، موضحًا أن «من يزايد على ثورة 21 سبتمبر هم المتضررون من الثورة التي أوقفت تبعيتهم وارتهانهم للخارج»، لافتاً إلى أن «هذه الثورةَ صمدت وصمد معها الشعبُ اليمني وحقّق الملاحمَ الكبرى في وجه أعتى عدوان يتعرَّضُ له اليمن على مدى التاريخ».

واعتبر مستشار رئيس المجلس السياسي «الاحتفالَ بذكرى المولد النبوي الشريف بهذه الكيفية وهذا الزخم ثمرةً من ثمار ثورة 21 سبتمبر التي فجّرت حماسَ الشعب اليمني وأعادت إليه الفاعلية وعززت فيه روحَ الهُوِيَّة الإيمَانية».

وَأَضَافَ العلامة مفتاح أن «الشعبَ اليمنيَّ اليوم يسطِّرُ ملحمة إيمَانية ثقافية فكرية كبرى تهيِّئُ للمرحلة القادمة، وهذا يحسب لثورة 21 سبتمبر»، لافتاً إلى أن «العدوَّ يراهنُ على تفتيت النسيج الاجتماعي لأبناء البلد الواحد في شماله وجنوبه؛ للسيطرة على البلد وعدم السماح بأية نهضة علمية أو اقتصادية فيه».

من جانبه، أشار رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين بمجلس النواب، الدكتور علي الزنم، إلى أن «اليمن حالة استثنائية وفريدة على مستوى العالم»، مشدّدًا على أهميّة الوقوف أمام ما حقّقته ثورة الـ 21 من سبتمبر، وما تلاها من أحداث ومواجهة أكثر من 19 دولة.

واعتبر أن ما حدث في اليمن من صمود أُسطوري معجزة بكل ما تعنيه الكلمة؛ بفعل حكمة القيادة وقوة الجبهة العسكرية، مؤكّداً أن «هناك قوىً سياسيةً حيةً وقفت ضد العدوان منذ الوهلة الأولى والتي سيخلّد التاريخُ موقفَها الوطنية»، منوّهًا إلى أن «هناك الكثير من المؤامرات التي تحاك ضد اليمن؛ مِن أجل تجزئته وتفتيته ونهب ثرواته».

بدوره أكّد سفير الجمهورية اليمنية في سوريا، عبدالله صبري، أن «ثورة الـ 21 من سبتمبر جاءت في وقت مناسِبٍ لإشباع فراغ سياسي وأمني شهدته البلاد في تلك الفترة، ووضعت حدًّا لأية انتكاسات قد يهوي فيها البلد، كما هيَّأت الشعبَ اليمني للمرحلة التي نعيشها اليوم».

وأشَارَ السفير صبري إلى أن «الثورة ما تزال تواجه تحديات كبيرة، لكن القيادة ما تزال تفتح الطرق العريضة لتأكيد استقلال اليمن واستقراره»، مشيداً بصمود الشعب اليمني رغم المعاناة والتضحيات والاستهداف الذي تعرضت له البنية التحتية للبلد.

وفي السياق، تطرق رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» نصر الدين عامر، إلى التعتيم الإعلامي الذي كان يُمارَسُ على الشعب اليمني قبل ثورة الـ 21 من سبتمبر، موضحًا أن سنوات العدوان أوجدت وعياً صُلباً لدى الشعب، وأصبح هذا الوعي يتجلى اليوم من خلال الصمود الأُسطوري لليمنيين وإفشال مؤامرات الأعداء الواحدة تلو الأُخرى. وبيّن عامر أن «شعار ثورة 21 سبتمبر هو الحرية والاستقلال ومعنى ذلك أن يمتلكَ الشعبُ اليمني قرارَه، ويستطيع أن يصنع وأن يزرع وأن يشكّل حكومة وطنية خالصة بقرار وطني متى ما أراد ذلك وفق مصلحة الشعب اليمني».. معتبرًا الحرية والاستقلال أهمَّ المكاسب التي حقّقتها الثورة والتي تكشف في نفس الوقت عن نهج وتوجّه الدولة.

وأشَارَ إلى أنه «بفضل ثورة 21 سبتمبر وثقافة القرآن والوعي الذي تفرزه محاضرات وخطابات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وحنكته وحكمته في إدارة البلد، أصبح اليمن دولة لها ثقلها على كافة المستويات، وخُصُوصاً في التصنيع العسكري».

فيما أشار الناشط والمحلل السياسي أحمد المؤيد في مداخلته من بريطانيا، إلى ملامح النصر التي حقّقه الشعبُ اليمني بتضافر العديد من العوامل، مؤكّداً أن اليمن كان قبل الثورة محطة للهيمنة الخارجية ويُصنَّفُ تحت نفوذ دول بعينها إلى أن جاءت ثورة 21 سبتمبر وغيَّرت تلك المفاهيم ووضعت حَدًّا لهذا النفوذ الدولي الذي كان يستهدفُ اليمنَ سياسيًّا وعسكريًّا واقتصاديًّا.

وأفَاد المؤيد بأن يمناً جديدًا تشكَّل صبيحة الـ 21 من سبتمبر 2014م ليقول للعالم إن هناك دولةً خارجَ هذه المعادلات التي دأب عليها العالم وهذه الدولة استطاعت أن تصمد أمام أصعب الظروف وأمام تحالف دولي يمتلكُ التكنولوجيا العسكرية والاقتصادية والإعلامية ولكن بفضل صمود الشعب اليمني وقيادته الحكيمة استطاع هذا البلدَ تغييرَ مجرى الأمور.

السلطاتُ المصرية تعتقلُ قيادياً مؤتمرياً مرتزِقاً في القاهرة

المسيرة : متابعات

اعتقلت السلطاتُ المصرية، القياديَّ الموالِيَّ للعدوان، المرتزِق عادل الشجاع، عضوَ اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام، بعد اقتحامِ ومداهمةِ منزله في القاهرة.

وأكّدت مصادرُ مقرَّبةٌ من أسرة المرتزِق الشجاع، أن قوةً أمنيةً مصريةً اقتحمت المنزلَ، وصادرت هواتفه وجوازه، قبل أن تقومَ باقتياده إلى جهة مجهولة.

وبحسب شقيقه عبد الحافظ الشجاع في تصريح، أمس الثلاثاء، فَإِنَّ القيادي المؤتمري المرتزِق ستتم إحالتُه إلى النيابة العامة، فيما لم يوضح أي مصدر أمني مصري سببَ الاعتقال والقضية المتهم فيها.

من جانبه، أوضح الصحفي الموالي للعدوان والمحسوب على حزب «الإصلاح» كمال السلامي، أن اعتقال القيادي المؤتمري الشجاع، جاء بناءً على طلب من رئيس حكومة الفنادق معين عبد الملك وبإيعاز من دويلة الاحتلال الإماراتي.

تنديدٌ شعبي في لحج المحتلّة جراء استمرار اعتقال 25 معلّماً في سجون مليشيا «الإصلاح»

المسيرة : متابعات

نظّم العشراتُ من أبناء مديرية المقاطرة بمحافظة لحج المحتلّة، أمس الثلاثاء، احتجاجاتٍ شعبيّةً غاضبةً؛ للتنديد باستمرار اعتقال 25 معلّماً من أهالي المنطقة للشهر الثاني على التوالي، بعد أن تم الزج بهم في سجون مليشيا «الإصلاح» بطريقة تعسفية ودون أي مسوغ قانوني.

واستنكر المحتجون انتهاكاتِ وتعسفاتِ وجرائمَ ميليشيا حزب «الإصلاح» في محافظة لحج المحتلّة والتي كان أبرزها قيام مسلحين تابعين لقائد ما يسمى اللواء الرابع مشاة جبلي في محور طور الباحة، المرتزِق أبو بكر الجبولي، المحسوب على «الإخوان»، باعتقال 25 معلماً دون أية تهمة مطلع شهر أغسطُس المنصرم وحتى اليوم؛ ما أدَّى إلى إغلاق مدارس المنطقة؛ بسَببِ غياب الطاقم التدريسي.

هذا ويتعرَّضُ المعلمون والعاملون في قطاع التربية والتعليم بالمحافظات الجنوبية المحتلّة إلى مختلفِ أنواع الانتهاكات الجسيمة، في ظِلِّ تجاهُلِ حكومة المرتزِقة واتساعِ رقعة الانفلات الأمني.

تزامُنًا مع تحضيرات كبرى لإحيَاء مناسبة المولد النبوي الشريف وذكرى ثورة 21 سبتمبر

الطيرانُ الحربي اليمني يحلِّقُ في سماء صنعاء للمرة الأولى منذ بداية العدوان

المسيرة : خاص

تزامُنًا مع قدوم ذكرى المولد النبوي الشريف وأعياد ثورتَي 21 و26 سبتمبر، بدأت ملامحُ مفاجآت عسكرية نوعية بالظهور، فيما يتعلق بتطور قدرات وإمْكَانات القوات المسلحة، حَيثُ حلَّقت، الثلاثاء، طائراتٌ حربيةٌ مأهولةٌ للجيش اليمني في سماء العاصمة صنعاء للمرة الأولى منذ بداية العدوان، في حدث استثنائي، يأتي في ظل ترقب لمفاجآت عسكرية أُخرى يُرَجَّحُ أن تشهدَها الأيّامُ القادمة.

وشاهد سكان العاصمة صنعاء، صباح الثلاثاء، وللمرة الأولى منذ 2015، مقاتلات حربية يمنية يُرَجَّحُ أنها من نوع «ميج» تجوب الأجواء إلى جانب عدة مروحيات عسكرية، في مفاجأة كبرى اعتبرها مراقبون دلالةً على مفاجآت أُخرى قد تشهدها الأيّام القادمة ضمن احتفالات أعياد ثورتَي 21 وَ26 سبتمبر، وذكرى المولد النبوي الشريف.

وتعكس هذه المفاجأة الفشل الذريع لتحالف العدوان في اليمن، حَيثُ كان قد زعم بأنه دمّر كامل الترسانة العسكرية وتخلص منها، بما في ذلك الطائرات الحربية.

وكان الطيران المروحي للقوات المسلحة قد عاد إلى الأجواء في وقت سابق أيْضاً، وشارك في عروض عسكرية نوعية.

وشهدت احتفالات ثورة 21 سبتمبر العام الماضي استعراضات عسكرية ضخمة ونوعية، تضمنت الكشف عن أسلحة جديدة؛ وهو الأمر الذي يرجح مراقبون أن يتكرّر هذا العام.

وتوجّه هذه المفاجأة رسالة هامة لدول العدوان بأن القوات المسلحة قد باتت تمتلك من إمْكَانات متنوعة ومتطورة ستشكل إضافية نوعية وحاسمة في معركة التحرّر والاستقلال التي يخوضها الشعب اليمني؛ وهو ما يضع قوى العدوان -وعلى رأسها السعوديّة- أمام ضرورة حسم خيار السلام العادل؛ لتجنب تداعيات عودة التصعيد.

قيادي واحد من الخونة يستحوذ على ما يعادل مرتبات موظفي الدولة لخمسة أشهر!

وثائقُ تكشفُ فسادًا بقيمة 750 مليون دولار في وزارة خارجية المرتزِقة

المسيرة : خاص

كشفت وثائقُ حصلت عليها «المسيرة»، جانبًا إضافيًّا من جوانب الفساد المالي والإداري الذي تمارسُه حكومةُ مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي منذ سنوات على حساب استمرار معاناة الشعب اليمني، حَيثُ تظهر الوثائق قيام قيادي واحد في وزارة خارجية الخونة بنهب وإهدار مبلغ يقدر بـ 750 مليون دولار؛ وهو ما يعادل مرتبات كافة موظفي الدولة لخمسة أشهر متوالية.

الوثائق الصادرة عما تسمى «اللجنة الخَاصَّة بحوكمة الإدارة» في وزارة الخارجية التابعة لحكومة المرتزِقة، تكشف أن الوكيل المالي والإداري لخارجية الخونة السفير «أوسان عبد الله العود» قام بالاستحواذ على المال العام في الوزارة وتحويله لحسابات شخصية في عدة دول.

وتظهر الوثائق أن المرتزِق العود قام باستغلال الأموال التي ينهبها لإنشاء شركات تجارية خَاصَّة في بولندا وألمانيا متنوعة الأنشطة بين الاستيراد والتصدير والطب والعقارات والنقل.

كما تكشف أنه قام بتعيين «كوادر دبلوماسية» لإدارة هذه الشركات، كما قام بتعيين أصدقاء ومقربين منه كمسؤولين ماليين في بعض البعثات الدبلوماسية؛ من أجل استخدام حسابات هذه البعثات لنقل الأموال التي استولى عليها من موارد الوزارة.

وكشفت الوثائق أن المرتزِق العود استغل موقعه لتوظيف الكثير من أقاربه ومعارفه في وظائف دبلوماسية مرموقة تحت مسميات مختلفة وبمرتبات مرتفعة، برغم أنه مؤهلاتهم الدراسية لا تتجاوز الابتدائية والثانوية!

واستنزف المرتزِق العود -بحسب الوثائق- عشرات ملايين الدولارات بشكل شهري، من خلال تضخيم طواقم السفارات، وتحت أسماء أشخاص انتهت مهامهم وحصل بعضهم على الإقامة الدائمة أو اللجوء.

وتقدر حجم المبالغ المالية التي أهدرها ونهبها العود ما بين أبريل 2015 ويونيو 2022 بـ750 مليون دولار، وهو ما يعادل مرتبات موظفي القطاع العام لخمسة أشهر متوالية.

وتجدد هذه المعلومات التأكيد على أن حكومة المرتزِقة تمارس منذ بداية العدوان ما يمكن اعتباره أكبر عملية فساد ونهب للموارد في تأريخ البلاد، حَيثُ يعتبر ما كشفته الوثائق جزءًا بسيطًا من العبث المهول الذي تتعرض له منذ سنوات كافة القطاعات، بما في ذلك قطاعات الموارد السيادية كـ: النفط والغاز والضرائب والجمارك والاتصالات.

وكان ما يسمى «مجلس النواب» التابع للمرتزِقة قد أقر مؤخّراً بأن حكومة المرتزِقة تمارس عمليات فساد واسعة النطاق، تتضمن انتهاك السيادة الوطنية وبيع مصالح اليمنيين ومؤسّساتهم لشركات أجنبية تابعة لدول العدوان، كما هو الحال في صفقة بيع قطاع الاتصالات لشركة إماراتية، وهي الصفقة التي أكّدت حكومة المرتزِقة بشكل فاضح أنها لن تتراجع عنها برغم كُلّ الانتقادات التي تواجهها.

الاحتلال الإماراتي يرفع وتيرة الأعمال الإنشائية الاستيطانية داخل الجزيرة

قوى العدوان تصعِّدُ تحرُّكاتِها في جزيرة عبد الكوري لتحويلِها إلى قاعدة عسكرية

المسيرة : متابعات

قالت وسائلُ إعلام، الثلاثاء: «إن قوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي صعَّدت تحَرُّكاتها في جزيرة عبد الكوري التابعة لأرخبيل سقطرى؛ بهَدفِ تحويلها إلى قاعدة عسكرية، وذلك في إطار المساعي العدائية لتعزيز تواجد القوات الأجنبية في المياه والجزر اليمنية لإحكام السيطرة على الممرات المائية بالمنطقة.

ونقلت وسائل إعلام تابعة للمرتزِقة عن وكالة للمعلومات الاستخباراتية، أن صورًا حديثة التقطتها الأقمارُ الصناعية، أظهرت قيامَ القوات الإماراتية مؤخّراً باستحداثِ أعمالٍ إنشائية عسكرية تتضمن طرقًا ومدرجًا للطائرات داخل الجزيرة اليمنية.

وبحسب وسائل الإعلام، فَـإنَّ الأعمال الإنشائية العسكرية لقوى العدوان داخل الجزيرة بدأت في عام 2021، لكن وتيرتها تسارعت بشكل ملحوظ منذ يوليو الماضي بعد أن قامت القوات الإماراتية بنقل العديد من العمال إلى الجزيرة.

وتحتل قوى العدوان وعلى رأسها القوات الإماراتية العديد من الجزر اليمنية الاستراتيجية، وتسعى لإقامة قواعدَ عسكرية فيها لاستغلال مواقعها المهمة؛ مِن أجل السيطرة على الممرات المائية والتحكم بحركة الملاحة.

وكانت تقاريرُ وصُوَرٌ فضائية قد كشفت عن قيام قوات الاحتلال الإماراتي بأعمال مشابهةٍ في جزر أُخرى، منها جزيرة ميون المطلة على مضيق باب المندب الاستراتيجي.

وترتبطُ التحَرُّكاتُ في الجزر اليمنية بشكلٍ مباشرٍ بمخطّطاتِ الولايات المتحدة الأمريكية التي تسعى بشكلٍ معلَنٍ؛ لتعزيز وجودِها في الممرات المائية بالمنطقة، حَيثُ كانت واشنطن قد أعلنت مؤخّراً عن إرسالِ سفن حربية وآلاف الجنود تحت مبرّر حماية ممرات الملاحة في البحر الأحمر والعربي وخليج عدن ومضيق هرمز.

في المقابل، كان الرئيسُ المشاط قد أعلن في وقت سابق أن القواتِ المسلحةَ ستجري تجاربَ صاروخية إلى بعض الجزر، ثم أعلن عن نجاحِ تجربةٍ أكّد أنها «أربكت الأعداءَ في البحر الأحمر»؛ وهو ما مَثَّلَ رسالةً واضحةً بأن صنعاء لن تقبَلَ باستمرار تواجد القوات الأجنبية في الجزر والمياه الإقليمية اليمنية.

الأوقافُ تتكفَّلُ بترميم مبنى مركز النور للمكفوفين ومضاعفة المخصص الشهري المقدم للمركز

المسيرة: خاص

ضمن مشروع (وتعاونوا على البر والتقوى.. للمرحلة الثانية) نفذت الهيئة العامة للأوقاف، أمس، بصنعاء فعالية ضيافة وتكريم عدد600 من نزلاء ومنتسبي مركز النور للمكفوفين وذلك بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وثورة الـ 21 من سبتمبر المباركة.

وفي الفعالية أعلن نائب رئيس الهيئة العامة للأوقاف عبد الله علاو، عن تكفل الهيئة العامة للأوقاف ترميم الخراب الذي طال مبنى مركز النور للمكفوفين نتيجة القصف والعدوان الأمريكي السعوديّ، إضافة إلى مضاعفة المخصص الشهري الذي يقدم شهرياً للمركز بلفتة كريمة وتوجيه من رئيس الهيئة العامة للأوقاف العلامة عبد المجيد الحوثي.

وقال خلال كلمه له: «بهذه المناسبة العظيمة والكريمة التي نحتفي بها إعزازاً وتعظيماً لرسولنا الكريم، ونعلن من هنا مناصرتنا له، في الوقت الذي يحتفل غيرنا بالراقصات والمتحولين عن آدميتهم»، مُضيفاً «هذه هي عزتنا كيمنيين أن نفخر ونحتفل ونبتهج برسول الله الأعظم، بالألوان الخضراء وبزيارات للفئات المستضعفة من المكفوفين والأيتام ومرضى السرطان ومرضى الكلى وغيرهم، والتي تتبنى الهيئة العامة للأوقاف هذه الفعاليات في أوساطهم».

وأوضح أن قرابة 20 مليار ريال هي قيمة مشاريع الهيئة العامة للأوقاف منذ 30 شهراً، عملاً بشعار «الوقف لما وقف له»، مؤكّداً أن «هذا الشعار عملت به الهيئة العامة للأوقاف منذ نشأتها، وبعون الله في كُلّ عام تقدم للخير خطوة لتحقّق المزيد من المشاريع»، مُضيفاً «بالأمس كنا في دار الأيتام، واليوم في دار المكفوفين، وغداً مركز مرض السرطان والفشل الكلوي، مُشيراً إلى أنه سيتم تكريم 600 من منتسبي مركز النور للمكفوفين».

من جانبه أشاد مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، بهذه المناسبات والأنشطة التي يقوم بها الهيئة العامة للأوقاف ولفتتها الكريمة لمركز المكفوفين.

وثمن صمود المركز والعاملين فيه رغم القصف والعدوان وقلة الإمْكَانيات وشح الموارد وقسوة الظروف، داعياً الهيئات والمنظمات ومؤسّسات المجتمع المدني إلى توفير الوسائل التعليمية رعاية مثل هذه المراكز والنظر إلى هذه الشرائح بعين الرحمة والمسؤولية وخَاصَّة في هذه المناسبة العظيمة والمباركة.

بدوره شكر رئيس مركز النور للمكفوفين الجهود المبذولة من قبل الهيئة العامة للأوقاف في دعم المركز والاهتمام بهذه الشريحة الهامة والمستضعفة.

ودعا الجهات المعنية إلى الاستمرار في دعم المركز للوقوف على أقدامهم بالإضافة إلى المزيد من الاهتمام بالمكفوفين والعمل على تأهيلهم بشكل أكبر ضمن برامج مدروسة اقتصادية كبرامج التمكين الاقتصادي التي ترعاها الهيئة العامة للزكاة.

■ رئيس الوزراء: الاحتفاء بذكرى المولد النبوي إحيَاءٌ لمنظومة القيم والأخلاق والتعاليم الرفيعة

■ مفتي الديار: إحيَاءُ ذكرى المولد يأتي من منطلق التعبد لله والتقرب إليه والتعظيم والتوقير للنبي الكريم

الخدمةُ المدنية ووحداتها تحيي ذكرى المولد النبوي بإقامة مهرجان واسع في دار الأيتام

المسيرة: صنعاء:

استمراراً للفعاليات والاحتفالات الشعبيّة والرسمية التي ينظمها اليمنيون بمناسبة قدوم ذكرى المولد النبوي الشريف، على صاحبه أفضل الصلوات وأتم التسليم، أحيت وزارةُ الخدمة المدنية ووحداتها فعالية خطابية بدار الأيتام.

وفي مهرجان الاحتفاء بالمناسبة، أكّد رئيس الوزراء، أن احتفاء الشعب اليمني بذكرى المولد النبوي الشريف، هو احتفاء بمنظومة القيم والأخلاق وَالتعاليم الرفيعة لرسولنا الكريم، التي تحتاج الأُمَّة جمعاء إلى الأخذ وَالعمل بها لمواجهة الهجمة الشرسة والممنهجة للغرب ضد الإسلام والمسلمين.

وشدّد على ضرورة تضافر مختلف الجهود الرسمية وَالمجتمعية في رعاية شريحة الأيتام، موضحاً أن الاحتفاء بذكرى المولد النبوي من المناسبات الأثيرة على قلوب جميع اليمنيين الذين كانوا دوماً السباقون في نصرة رسولهم وَدينهم على مر القرون الماضية وحتى اليوم. وبيّن أن الانتصار العظيم الذي صنعه الشعب اليمني اليوم بفضل من الله أولاً، ثم بالتفافه حول قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، حتماً سيجني الوطن ثماره أمناً وَاستقراراً وَسيادة وبناء وَإعادة إعمار.

من جانبه أشاد مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الدين، بجهود وزارة الخدمة المدنية ووحداتها في تنظيم هذه الاحتفالية في هذا المكان المقدس «دار الأيتام» الشريحة التي لها شأن عظيم في المجتمع، ولها مكانة خَاصَّة في كتاب الله تعالى وهدي رسوله الكريم.

وقال: «إن رسول الله كان يتيماً، وهي حكمة من الله أن يكون أسوة لهؤلاء الأيتام الضعفاء وينبغي على المجتمع تحمل المسؤولية تجاه هذه الشريحة من خلال التواصي والرحمة بها والإحسان إليها وبذل الدعم اللازم بها اقتدَاء برسول الله».

واعتبر في الفعالية، إحيَاء هذه المناسبة من منطلق التعبد لله والتقرب إليه، والتعظيم والتوقير للنبي الكريم والتأكيد على الالتزام بمنهجه والتحلي بأخلاقه وقيمه ومبادئه. وأكّد مفتي الديار، أن تفاعل اليمنيين وحرصهم على إحيَاء هذه المناسبة دليل على الحكمة والإيمان؛ كونها مناسبة جامعة للمسلمين وتدعو إلى تماسك الأُمَّة ووحدتها وتوحيد كلمتها وصفها لمواجهة الأخطار التي تحيق بها.

وقال مخاطباً دعاة التبديع: «النبي هو الأولى بالاحتفاء به وتعظيمه والتذكير به والإشادة به وهو من يجب أن يُقتدى به وبمنهجه وسيرته العظيمة».

من جانبه أشار نائب وزير الخدمة المدنية، عبدالله المؤيد، إلى أن إحيَاء ذكرى المولد النبوي يأتي تعبيرًا عن المحبة وَالولاء لأشرف خلق الله، المبعوث رحمة للعالمين، ومخرج الناس من الظلمات إلى النور.

وقال: «شرف عظيم لليمنيين أن يتسابقوا للاحتفاء بذكرى مولد الهدى في الوقت الذي تتهافت فيه الأنظمة العميلة للتطبيع وتتسارع للارتماء في أحضان اليهود والنصارى»، مضيفاً «اليمانيون هم السباقون دوماً على كُلّ فضيلة، فبهم بدأ الإسلام وانتصر، فطوبى لأهل اليمن الذين شرفهم الله بكرامات وفضائل لم يحظ بها شعب من الشعوب أَو أُمَّة من الأمم».

واعتبر أن مواجهة اليمنيين للعدوان وصمودهم أمام الحصار وتمسكهم بكتاب الله ومنهج رسوله والأئمة من آل البيت، وتصديهم وانتصارهم على كُلّ أشكال الغزو الفكري والثقافي والعسكري يأتي مصداقية لما قال عنهم الرسول الأعظم، داعياً الجميع لبذل المزيد من الجهود في الاهتمام باليتيم والإحسان إليه وبذل كُلّ أوجه الرعاية له امتثالاً لأمر الله تعالى ووصية رسول الله الذي وُلد يتيمًا وعاش ومات عظيمًا.

عمران: المكاتبُ التنفيذية والهيئة النسائية تحيي ذكرى المولد بفعاليات متنوعة

المسيرة: عمران

أحيت مكاتب هيئة تنظيم شؤون النقل البري وشركة الغاز ومؤسّسة المسالخ بمحافظة عمران، أمس الثلاثاء، ذكرى المولد النبوي الشريف بفعالية خطابية.

وفي الفعالية، التي حضرها مسؤول التعبئة العامة بالمحافظة سجاد حمزة، وَرئيس جامعة عمران، الدكتور خالد الحوالي، ومديرو عموم شركة الغاز، يحيى الربوعي، والنقل أحمد الوادعي، والمسالخ حسين رعنا، ومدير الاستخبارات العقيد نايف الواري، وقائد قوات الأمن المركزي العقيد حسين النمري، وَنائب مدير شركة الغاز يحيى الشايعي، وعدد من القيادات المدنية والأمنية، ألقيت العديد من الكلمات المؤكّدة على أهميّة إحيَاء المناسبة والاحتفاء بها في ترسيخ الهُوِيَّة الإيمانية وتجديد الارتباط والولاء لله والرسول.

وأشَارَت إلى دلالات المناسبة وعظمتها في العودة لسيرة الرسول محمد صلوات الله عليه وآله وسلم، وضرورة ربط الأجيال بالنبي وتجسيد شخصيته الكريمة والاقتدَاء بها.

ودعت إلى حشد الجهود والطاقات لإنجاح الفعالية المركزية الذي ستقام في 12 ربيع الأول والخروج المشرف وإرسال رسالة للعالم بمدى تمسك وارتباط الشعب اليمني بالرسول الأعظم.

إلى ذلك أقامت الهيئة النسائية الثقافية العامة بمديرية المدان بذات المحافظة، فعالية خطابية احتفاء بالمناسبة.

وفي الفعالية أكّدت المشاركات على أهميّة إحيَاء المناسبة في التزود من السيرة العطرة للنبي الأكرم، ودورها في ترسيخ الأخلاق والقيم والمبادئ التي جسدها -صلوات الله عليه وعلى آله- في واقع الحياة.

وأشَارَت المشاركات إلى المعاني العظيمة والدلالات الهامة التي تحملها المناسبة، في إخراج الأُمَّة من غياهب الظلام إلى نور الرسالة الإلهية.

وجددت المشاركات الولاء لرسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله، معبرات عن استيائهن واستنكارهن الشديدين للإساءات المتكرّرة التي يرتكبها أعداء الله والأمة، بحق المقدسات والرموز الإسلامية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

- شوكة: ثورةُ 21 سبتمبر قضت على قوى الهيمنة والاستكبار بعد أن كانت السفارةُ السعوديّةُ تسيطرُ على القرار السيادي لليمن
- باراس: ثورةُ الـ 21 من سبتمبر فتحت البابَ للتحول الذي ظل يتوقُ إليه الشعبُ اليمني منذ زمن طويل
- الجرموزي: الثورةُ تميَّزت بوطنية التوجّـه والقيادة والقرار وبُعدٍ أخلاقي وقِيَمي غير مسبوق في تاريخ الثورات
- بركة: الثورةُ بقيادة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي أحدثت تغييراً جذرياً في الفكر وفي فلسفة الحياة

وسط حضور فلسطيني لافت

الأحزابُ المناهِضةُ للعدوان تُحْيي الذكرى التاسعة لثورة 21 سبتمبر

المسيرة : خاص

نظَّمت الأحزابُ السياسيةُ المناهضةُ للعدوان، أمس، فعالية واسعةً بمناسبة العيد التاسع لثورة الـ21 من سبتمبر، بحضور عدد من الوزراء والمسؤولين وقيادات الأحزاب والمكونات السياسية وجموع من الباحثين والسياسيين، كما شارك فيها رئيس مجلس النواب الشيخ يحيى الراعي ورئيس مجلس الشورى محمد العيدروس، ونائبيهما عبدالسلام هشول وعبده الجندي.

وفي الفعالية جدد عضو المكتب السياسي لأنصار الله محمد شوكة، التأكيد على أن ثورة الـ21 من سبتمبر، جاءت تحت شعار عميق وكبير لا للاستعمار ولا للظلم والبراءة من الأعداء، الذين شنوا الحرب على اليمن؛ من أجل وأد الثورة والسيطرة على قرار اليمن السيادي والسياسي.

وقال: «إن الشهيد القائد عندما رفع شعار البراءة؛ مِن أجل الثوابت والمبادئ لم يتركوا له فرصة وقتلوه، وحمل الراية من بعده السيد القائد».

وأكّد شوكة أن ثورة 21 سبتمبر قضت على قوى الهيمنة والاستكبار بعد أن كانت السفارة السعوديّة مسيطرة على القرار السيادي لليمن، منوِّهًا إلى أن وحدة اليمن ثابتة وراسخة في وجدان أبناء اليمن، ولا يمكن التفريط بها أو التنازل عن اليمن الواحد الموحد.

وعبَّرَ شوكة عن الأسف لما آلت إليه أدوات العدوان من تماهٍ مع قوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في تدمير اليمن ومقدراته ونهب ثرواته.

من جهته، أكّد محافظ حضرموت اللواء لقمان باراس، أن الاحتفال بالعيد التاسع لثورة 21 سبتمبر، يأتي بالتزامن مع ذكرى المولد النبوي الشريف، وهي فرصة للتحول إلى مرحلة بناء المجتمع في كافة المجالات.

وبيّن باراس في كلمته التي ألقاها عن مناضلي الثورة اليمنية، أن ثورة الـ 21 من سبتمبر جاءت لتفتح الباب لهذا التحول الذي ظل الشعب اليمني يتوق إليه منذ زمن طويل؛ بسَبب المؤامرات والحروب التي حالت دون تحقيق أي تقدم في اليمن، بل وجعله مسلوب الإرادَة والقرار.

واعتبر باراس، ثورة 21 سبتمبر، ثورة التحرّر والتغيير والبناء، وحقّقت إنجازات لا يستهان بها في مجالات شتى برغم الحرب والحصار والتحديات، مستعرضاً أبرز تجليات عظمة هذه الثورة في حكمة ورصانة القيادة الثورية؛ لما لها من بُعدِ نظر في اتِّخاذ القرارات الصائبة على كُـلّ المستويات والتفاف الشعب والقوات المسلحة اليمنية حولها، داعياً كافة أبناء الشعب اليمني إلى رَصِّ الصفوف ونبذ الخلافات التي زرعها المستعمر وأدواته والتوجّه صوب تحرير الأرض ومقاومة المستعمر والحفاظ على ثروات البلاد.

وفي خضم الفعالية بحضور عدد من الوزراء والمسؤولين، أكّد عضو الأمانة العامة للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري حميد عاصم، أن «ثورة الـ 21 من سبتمبر صنعت العديد من التحولات التاريخية على مختلف المستويات والمسارات».

وأكّد أن «الحرب التي شنتها دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن، بعد ثورة 21 سبتمبر 2014م، لم تكن ترفاً وإنما واجب لتغطية الفراغ الذي تركته القوى التقليدية آنذاك، وأن الشعب اليمني وعلى مدى تسع سنوات قدّم أغلى ما يملك من الدماء والتضحيات دفاعاً عن أمنه واستقراره وسيادته واستقلاله».

ولفت عاصم إلى الفارق الكبير الذي أحدثه البناء القتالي والعسكري اليمني على مسار المواجهة والندية، حَيثُ أكّد بقوله: «نتذكر في مفاوضات جنيف كيف كانت اللهجة الأمريكية السعوديّة باتّجاه الوفد اليمني المفاوض، وكيف أصبحت اليوم بعد امتلاك اليمن لسلاح وقوة ردع صاروخية برية وبحرية وجوية، والتحولات الكبيرة التي حدثت في مسار المفاوضات».

وأكّد أهميّة مواكبة التحولات في مسار المفاوضات والعمل؛ مِن أجل تحقيق النصر وإصلاح المنظومة المؤسّسية والتغيير الجذري المنشود الذي يتطلع إليه أبناء اليمن.

21 سبتمبر ثورة كُـلّ الأحرار:

وفي الفعالية كان لأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي حضور لافت بكلمة ألقاها محمد القاز، وأشَارَ خلالها إلى أن «ثورة الـ 21 من سبتمبر قامت ضد الطغيان ومحاولة الاستيلاء على السلطة من قبل «الإخوان» وحلفائهم من منظومة العمالة والتبعية للسعوديّة»، معتبرًا «هذه الثورة امتداداً طبيعياً واستحقاقاً شعبيًّا لتطلعات اليمنيين عبر العقود والمراحل الماضية وترجمة لمبادئ كُـلّ الثورات السابقة ورجالها الذين ضحوا بدمائهم في سبيل أن يحيا اليمن عزيزاً مستقلاً».

وأكّد أن المرحلة المقبلة على درجة كبيرة من الأهميّة والحساسية على المستوى السياسي كما هي على بقية المستويات، ما يتوجب على جميع القوى السياسية وفقاً لما تفرضه الثوابت الوطنية من الحرص على المزيد من التلاحم والاصطفاف والتجهيز لمرحلة جديدة من مراحل النضال الوطني سياسيًّا وانتزاع الحقوق المسلوبة والمصادرة من قبل تحالف العدوان، مُشيراً إلى أن دور الأحزاب والقوى الوطنية جزء لا يتجزأ من أدوار المكونات السياسية والاجتماعية والقبلية التي سطرها الشعب اليمني على مدى السنوات الماضية من الحرب والحصار.

وفي السياق أشار رئيس تحالف الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان المهندس لطف الجرموزي، إلى أن احتفال اليمن بعيد الثورة التي كان أَسَاسها الإرادَة الشعبيّة المعبرة عن آمال وتطلعات ووعي وبصيرة الشعب اليمني، مؤكّداً أن هذه الثورة تميزت بوطنية التوجّه والقيادة والقرار وبُعد أخلاقي وقيمي غير مسبوق في تاريخ الثورات؛ ما جعل ذلك ملهماً في الصمود أمام كافة التحديات والمخاطر التي واجهت الشعب اليمني.

وقال الجرموزي: «جدير بنا التذكير بهذه الثورة الشعبيّة التي أطاحت بنظام العمالة والتبعية والخيانة والارتهان والفساد وفتحت المسار التحرّري لقرارنا السياسي اليمني وأزالت عن شعبنا الوصاية والهيمنة والارتهان الخارجي إلى غير رجعة».

وَأَضَافَ «أن الأحزاب والقوى السياسية الثورية المناهضة للعدوان تؤمن بأهميّة حماية المسار الثورة الجهادي من خلال العمل على إصلاح الاختلالات في الأداء الحكومي وفقاً لمتطلبات المرحلة وتطلعات الشعب في ظل قيادة لا تدخر جهداً في التوجيه والإرشاد والمتابعة الحثيثة لكل المسارات العملية».

ونوّه الجرموزي، إلى أن محاولات أعداء الدين القضاء على الثورة الشعبيّة في سياق تاريخي لإجهاض الثورات اليمنية خلال العقود الماضية، باءت بالفشل وتحقّقت العديد من الإنجازات التي كان أبرزها إجهاض المشروع الصهيو أمريكي في اليمن.

شهادةٌ من فلسطين: نموذج الثورة الحامية لقضايا الأُمَّـة:

وعلى صعيد متصل ألقى ممثل حركة الجهاد الإسلامي في اليمن، أحمد بركة، كلمة أكّد فيها أن الثورة بقيادة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أحدثت تغييراً جذرياً في الفكر وفي فلسفة الحياة وفهم الإنسان لمقصد وجوده وفي علم الأخلاق، والارتقاء بالإنسان وفي نظام الحكم، مبينًا أن ثورة الـ 21 من سبتمبر لم تنل حقها من الاستعراض والنقاش والتحليل كونها أحدثت تحولاً استراتيجياً في منطقة فائقة الحساسية.

وأكّد أن «الثورات لا تقاس بعمرها الزمني ولا بحدودها الجغرافية، بل بحجم إنجازاتها ومدى تغييرها للواقع وتأثر الإنسان بها، وتقاس أيْضاً بمدى الوقوف أمام قوى الهيمنة والسيطرة وقوى المال المدنّس»، مُشيراً إلى أن «ثورة الـ 21 من سبتمبر استطاعت إنقاذَ اليمن من مخطّطات الاستعمار الجديد وأفشلت المساعيَ الغربية التي كانت تستهدفُ حاضرَ اليمن ومستقبله وأعادت لليمن واليمنيين حضورَهما الإقليمي والدولي، بعد أن كان اليمن مرتعاً للدول الأجنبية والعربية الطامعة في استغلال مقدراته وثرواته وحقه الأصيل في استقلاله».

وقال: «إن الحديث عن هذه الثورة، حديث عن ثورة قضت على الإرهاب، سواءٌ أكان إرهابَ جماعة أَو دولة في كثير من المناطق، وأوقفت التقسيم الجغرافي وأسقطت الوصاية على اليمن أرضاً وإنساناً، وكشفت الكثير من الأقنعة التي كانت تستهدف تقسيم اليمن ونشر الفوضى والإرهاب»، مُضيفاً «قدمت الثورة اليمنية الأنموذج العملي لنصرة القضية الفلسطينية وأكّدت أن فلسطين في أبجديات اليمن واليمنيين، فهي فوق السياسة والمصالح وطاولات التفاوض، وهي كما عبر عن ذلك السيد عبدالملك الحوثي، قضية عقائدية وعودة فلسطين وعاصمتها القدس الموحدة إلى الوطن الإسلامي الكبير جزء من الدين، فالدين يؤخذ كله ولا يتجزأ».

وفيما تخلل الفعاليةَ قصيدةٌ للشاعر نشوان الغولي، وأوبريت حول ثورة 21 سبتمبر، كان رئيس مجلس الشورى محمد العيدروس قد ألقى كلمة أوضح فيها أن «الاحتفال اليوم بذكرى ثورة الـ 21 من سبتمبر بالتزامن مع مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، احتفال بذكرى مولد النور الذي ساهمت تجلياته في تمكين الشعب اليمن برفض كُـلّ أشكال الظلم والتسلط وتفجير ثورة شعبيّة خالصة».

واعتبر «ثورة الـ 21 من سبتمبر محطةَ تحوُّلٍ في تاريخ اليمن الحديث وإعلان يمن جديد شعارُه الحرية والتخلص من سيطرة وتبعية القوى الاستعمارية التي سعت من خلال أدواتها إلى سلب حرية واستقلال الشعب اليمني ونهب ثرواته وخيراته ومقدراته».

وقال: «نحتفي اليوم بذكرى مجيدة يشعر فيها الشعب اليمني بالعزة والكرامة بعد أن استطاع النهوض بكل شموخ من بين ركام الحرب التي فرضتها عليه القوى الرجعية في المنطقة، التي رأت في ثورة 21 سبتمبر مصدرَ إزعاج لها وأسيادها: أمريكا وبريطانيا والصهيونية العالمية، فشنت عليه عدواناً سافراً استهدف البشر والحجر وكلّ مقومات الحياة».

وأشاد رئيس مجلس الشورى بمواقف المكونات السياسية على الساحة الوطنية، التي ساهمت في تعزيز التلاحم الوطني وثبات الجبهة الداخلية التي سعى العدوان وما يزال لتفكيكها، مشيداً بالتطور النوعي والمتلاحق للقوات المسلحة اليمنية بكل تشكيلاتها التي قفزت بشكل نوعي بفضل جهود المخلصين من أبناء اليمن والشرفاء في إعادة بنائها وتطويرها.

الخبيرُ والمحلل العسكري العميد الركن عابد الثور في حوار خاص لـ «المسيرة»:

الصواريخُ الباليستيةُ للقوات المسلحة اليمنية باتت اليوم قادرةً على دكِّ عُمق العدوّ الصهيوني

قواتُنا في حالة تأهب واستعداد لتنفيذ تحذيرات القيادة وما بعد المولد لن يكونَ كما قبله

أكّد الخبيرُ والمحللُ العسكري العميد الركن عابد الثور، أن القوات المسلحة اليمنية في حالة تأهب واستعدادٍ لتنفيذ تحذيرات القيادة، مُشيراً إلى أن ما بعد المولد لن يكونَ كما قبله، في حال استمر التعنت الأمريكي، وفشلت المفاوضات الجارية في الرياض.

وقال في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن «هناك خططًا ذات أبعاد استراتيجية لتصل القوات المسلحة اليمنية إلى أفضل الجيوش في المنطقة»، مؤكّداً أن قواتنا بدأت الاهتمام بالدفاعات الجوية وتطويرها، وصناعة الطائرات المسيَّرة، وحقّقت بذلك معادلة توازن الردع الاستراتيجي، وأن قواتنا تتجه لتطوير وبناء القوات البحرية لتوجيه أقسى الضربات لأية قوى أجنبية تتواجد في المياه والجزر اليمنية، مُشيراً إلى أن الجيش اليمني وما حقّقه من تطور في مسار الصناعات العسكرية يمثل إضافة نوعية وقوة كبرى إلى محور المقاومة.

المسيرة : حاوره منصور البكالي

– بالتوازي مع احتفالات شعبنا اليمني بالذكرى التاسعة لثورة ٢١ سبتمبر هناك تحول وتغيُّر أحدثته الثورة في مسار الصناعات العسكرية والتي غيرت واقع القوات المسلحة اليمنية من الضعف إلى القوة، رغم العدوان والحصار المفروض على الشعب اليمني براً وجواً وبحراً.. ما تفسيركم لذلك؟

نحن في القوات المسلحة اليمنية نعتبر ثورةَ الحادي والعشرين من سبتمبر امتدادًا لثورتَي ٢٦ سبتمبر و١٤ أُكتوبر، بل كانت هذه الثورة نقية وصافية من أي تدخل خارجي، وهي تعبر عن هموم وتطلعات أبناء شعبنا اليمني، ولا توجد فيها أية مشاورات لأية أطراف إقليمية، أو دولية، وجاءت في وقت كانت فيه القوات المسلحة اليمنية في وضع كادت فيه أن تفقد أهم قدراتها ومقوماتها، فكانت هذه الثورة بمثابة روح الشعب الذي أنقذها، وأنقذ الشعب اليمني بأكمله.

وبفضل الله استعادت القواتُ المسلحة اليمنية مكانتها، على الرغم من العدوان والحصار، وما سبقها من الوصاية منذ عام ١٩٦٢م، وما تلتها من الأحداث والمؤامرات التي أدخلت اليمن في عدد من الحروب الداخلية، في عام ١٩٧٢م و١٩٧٤م، وبعد ذلك تدخلت السعوديّة في مختلف القرارات الخَاصَّة بالتسليح وغيرها، وحين خالف شروطَها الرئيسُ الحمدي تم اغتياله، ونصّبت السعوديّةُ على اليمن شخصياتٍ تابعةً لها.

وبعد ذلك دخلنا في أزمة الجنوب، وما بعدها من الحروب التي شنتها الحكومات السابقة خدمة لأجندة خارجية، وكانت القوات المسلحة اليمنية تضعف وتنهك عاماً تلو آخر، وثورة الحادي والعشرين من سبتمبر كانت بمثابة الخطوة الأولى لبناء صمام الأمان من خلال الاهتمام بالقوات المسلحة اليمنية؛ وبها ظهر التصنيعُ الحربي منذ عام ٢٠١٦م، وتطورت القدرات العسكرية اليمنية، بشكل مشرف، وظهرت بوادره على شكل صواريخ محدودة، وطائرات مسيَّرة محدودة وبعض الأسلحة، وهي الآن تمر بثورة صناعية على مختلف المسارات الجوية والبرية والبحرية، وتحظى باهتمام غير مسبوق من قبل قائد الثورة والقيادة السياسية، حتى وصلت بفضل الله إلى مرحلة تحقيق الردع للعدوان وأسلحته.

هناك خططٌ ذاتُ أبعاد استراتيجية لتصلَ القوات المسلحة اليمنية إلى أفضلِ الجيوش في المنطقة

– ما هي المقوماتُ والأُسُسُ التي اعتمدت عليها القيادةُ العسكرية لإحداث ثورة صناعية في المسار العسكري؟

كانت القوات المسلحة اليمنية تمتلك العديدَ من الخبراء والمفكرين والعلماء في الهندسة العسكرية، وقوات الصواريخ، وفيها كوادر كانت من أوائل الدفع في الأكاديميات العسكرية التي درست في الخارج، إضافة إلى وجود أبحاث ودراسات عسكرية، وجدت من يحتويها ويطبقها في الواقع العملي، كما هو اهتمام القيادة بهؤلاء الكوادر واحتوائهم وتشجيعهم وتمكينهم من أعمالهم التي انعكست إلى نجاح مثمر بفضل الله.

كما هي المخازن التي كانت موجودةً من السلاح الروسي، وتم تحديثها وتطويرها وصناعة أجيال متعددة منها، وبمديات وأبعاد وسرعات متفوقة.

– ما هي العواملُ والأسباب التي ساهمت وساعدت في نجاح ثورة الصناعات العسكرية برأيكم؟

عونُ الله وتسديدُه، ووجودُ القيادة الفعلية، كانت من أهم عوامل النجاح المشجعة للمضي في هذا المسار بعزم، وإرادَة، وإصرار، وتحد، ينطلق من الحاجة لمواجهة العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ، وحمل روحية الإباء والثقة بالله وبعونه، إضافة إلى توفر الخبرات اليمنية التي تعلمت، وتخرجت من أفضل الأكاديميات العسكرية في العالم بدرجات

الجيشُ اليمني وما حققه من تطور في مسار الصناعات العسكرية يمثل إضافةً نوعيةً وقوة كبرى إلى محور المقاومة

متفوقة، حين وجدت من يحتويها ويحقّق طموحاتها ومشاريعها وأبحاثها، إضافة إلى استمرار العدوان والحصار لسنوات متتابعة، وهذا أشعل الحماسَ لدى الجيش اليمني، وقيادته؛ للسعي نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في ما تتطلب المعركة، من الأسلحة المختلفة والمعدات العسكرية، فتضاعفت الجهود وتوسع الاهتمام من منطلق الشعور بالمسؤولية لحماية الشعب اليمني وحريته ووحدته وسيادته الوطنية، ومن عام لآخر تنامت القدرات، وزادت الخبرات، وتوسعت المعارف،

وتحقّق في الميدان العسكري تغييرات مشجعة على الاستمرار في مسار التصنيع بعزم وإرادَة عالية جِدًّا.

– ما هي الخطُطُ والبرامجُ التي عملت عليها القواتُ المسلحة اليمنية حتى وصلت إلى هذه المكانة في التصنيع العسكري؟

من الخطط والبرامج التي بدأت القوات المسلحة اليمنية العمل عليها، تأمينُ الاحتياج من الذخائر بأنواعها والصواريخ القريبة المدى والمتوسطة المدى، وتطوير الصواريخ الموجودة والبناء عليها، وُصُولاً إلى صناعة الصواريخ البالستية التي تصل إلى عمق العدوّ الصهيوني، وبعدها بدأت القوات المسلحة اليمنية الاهتمام بالدفاعات الجوية وتطويرها، وصناعة الطائرات المسيَّرة، وحقّقت بذلك معادلة توازن الردع الاستراتيجي، وها هي خلال العامين الماضيين تتجه لتحديث وتطوير وبناء القوات البحرية باهتمام كبير جِدًّا، لتحقيق القدرة على حماية المياه الإقليمية اليمنية، وكافة الجزر والموانئ اليمنية وتوجيه أقسى الضربات لأية قوى أجنبية تتواجد في اليمن ومياهها وجزرها، وهناك خطط وبرامج ذات أبعاد استراتيجية وبجهود متواصلة لتصل القوات المسلحة اليمنية إلى أفضل الجيوش في المنطقة.

– البعض يقول إن تطورَ وامتلاك اليمن لأسلحة توازن ردع جعل دولَ العدوان تتوقَّفُ عن المغامرة في استهداف البلاد وشن الغارات المتتالية.. ما تعليقكم على ذلك؟

العدوان الأمريكي السعوديّ كان في السنوات الأولى مُستمرّ في عنترياته وجرائمه الوحشية وخطابه المتعالي، إلى أن ظهرت أسلحة الردع الاستراتيجية، وتم استخدامها بشكل دقيق، ومركز على المنشآت النفطية لشركة أرامكو السعوديّة في «بقيق» و«خريص» و«تنورة»، فعطلت عدد من المطارات التي استخدمها العدوّ السعوديّ لأغراض عسكرية، ودكت غرف التحكم والسيطرة للعدو ومواقعه وقواعده الحساسة، رافق ذلك الفشل الذريع للدفاعات الجوية الأمريكية، أمام هذه الأسلحة المصنعة بأيادٍ وخبرات يمنية ١٠٠ ٪، حينها أدرك العدوّ أنه لا جدوى من الاستمرار في الاعتماد على الحماية الأمريكية التي لا تستطيع توفير الحماية لقواعده وجنوده ومعداته، وأدرك العالم أن العودة لطاولة المفاوضات والبحث عن الحلول السياسية هو الحل الوحيد والفرصة الأخيرة لتنجوا السعوديّة بجلدها.

والحمد لله نستطيع القول إن ما جرى مؤخراً من مفاوضات في العاصمة السعوديّة الرياض، وما سبقها من المفاوضات والزيارات السعوديّة بوساطة عمانية إلى صنعاء ليس سوى ثمرة من ثمار ثورة ٢١ من سبتمبر والصناعة العسكرية للجيش اليمني، وحكمة وإلهام القيادة الثورية والسياسية والعسكرية التي بذلت قصارى جهدها طيلة الأعوام الـ٩ للعدوان للخروج بشعبنا من هذه الحرب الظالمة وهو أكثر قوة ومهابة.

– أمام هذا التنامي لقوة الجيش اليمني وصناعاته العسكرية الفعالة.. على ماذا يراهن الأمريكي في تواجد قواته في المحافظات الشرقية والجنوبية وبعض الجزر والموانئ المحتلّة؟

لا يزال رهان العدوّ الأمريكي ومعه البريطاني والصهيوني وأدواتهم العربية ومرتزِقتهم على استهداف الجبهة الداخلية، وتقسيم اليمن إلى دويلات، وأقاليم كما هو جارٍ في المحافظات الجنوبية المحتلّة، وهذا الرِّهان سيفشل في كُلّ الحالات، وفي حال رفضت دول العدوان مغادرة قواتها للأراضي اليمنية، حسب مفاوضات السلام، ستطالها يدُ صنعاء وشعبها وجيشها من يخالف، وتجتثُّ بضرباتِ أسلحتها المسدَّدة والدقيقة والفتاكة قواعد وأساطيل الغزاة والمحتلّين وأدواتهم من الخارطة اليمنية، ومياهها الإقليمية، وتستعيدُ السيادة الوطنية على كامل التراب اليمني.

– ما أبرزُ الصعوبات والعراقيل التي واجهت القوات المسلحة في مسار التصنيع؟ وكيف تم التغلب عليها؟

مما لا شك فيه أن استمرارَ العدوان وشدة الحصار كانت من أبرز الصعوبات التي وقفت في وجه الجيش اليمني، وحدت من قدراته على تبادل الخبرات والاستعانة بها، إضافةً إلى محدودية الإمْكَانيات والمواد الأَسَاسية في صناعة العتاد العسكري، ولكنها مع الأيّام تغيرت إلى فرص لتحقيق النجاح والتطوير والتحديث الذي واكب المعركة العسكرية مع دول العدوان، ووصل إلى إعادة النظر في البنية التحتية للجيش اليمني، وإعادة بنائه وفق رؤى وطنية جامعة.

قواتُنا تتجهُ لتطوير وبناء القوات البحرية لتوجيه أقسى الضربات لأية قوى أجنبية تتواجدُ في المياه والجزر اليمنية

وتم التغلب عليها من خلال حشد الطاقات والجهود والخطط المعمقة والعمل بها وفق كُلّ ما هو ممكن ومتاح نحو هدف واحد، هو توفير تحقيق توازن الردع وإفشال مخطّطات وأجندة العدوان، التي تحطمت على صخرة القوة العسكرية للجيش اليمني وقياداته وأسلحته الرادعة.

– برأيكم.. ما حجمُ الأثر الذي حقّقته القواتُ المسلحة اليمنية كإضافة نوعية لمحور المقاومة؟

كان ولا يزال الشعب اليمني منذ بدء الدعوة الإسلامية الدرع الذي استند إليه رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله وسلم، وهو كذلك مُستمرّ إلى اليوم، وشعبنا اليمني بقيادته الثورية وجيشه الوطني وما حقّقه من تطور يسابق الزمن في مسار الصناعات العسكرية يمثل إضافة نوعية وقوة كبرى إلى محور المقاومة، ما تحدث به وزير الدفاع الصهيوني في تصريحات سابقة، من أن الجيش اليمني بات يمتلكُ قدراتٍ تهدّد الوجود الإسرائيلي في المنطقة ويهدّد أمنه القومي ومصالحه، هذه الشهادة من الأعداء، تدلّلُ على أثر وفاعلية ما حقّقه الجيش اليمني من الصناعات للصواريخ البالستية والطيران المسيَّر، والعقيدة القتالية المبنية على الثقة بالله ونصره لجنوده وأنصاره المجاهدين في هذا العالم.

كما هي الفرحة والسرور الذي نلاحظها في أوساط الشعوب المقاومة وناشطيها وقياداتها عند كُلّ ضربة كان يوجهها الجيش اليمني لدول العدوان ومرتزِقتها وقواتها المحتلّة لبعض المحافظات والجزر اليمنية.

– على مستوى القوات البحرية.. ما هي الخططُ والبرامج التي تعملون عليها؟

هناك جهودٌ مضاعفةٌ للنهوض بالقوات البحرية اليمنية وبنائها وتطويرها وتحديثها، وباتت اليوم تمتلك أسلحة بحرية فتاكة وفاعلة ومقتدرة على تحقيق السيادة اليمنية وحمايتها من أية قوى عسكرية مهما كان حجمها ونوعية أسلحتها، وحال بدأت المعركة البحرية سيعرف العالم كُلّ العالم حقيقة تحذيرات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وما حذر به رئيس المجلس السياسي مهدي المشاط، وما حذَّر به الأخ وزير الدفاع، اللواء محمد ناصر العاطفي، وما صرح به رئيس هيئة الأركان، العُماري، وخلال العرض العسكري في ذكرى العام الماضي لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر أوصلت الأسلحة البحرية رسالتها، وخلال عرض ذكرى هذا العام سيعرف اليمن إلى أي مستوى وصل الجيش اليمني، وألى أين هو ذاهب بعد ذلك.

القواتُ المسلحة اليمنية بدأت الاهتمامَ بالدفاعات الجوية وتطويرها، وصناعة الطائرات المسيَّرة، وحقّقت بذلك معادلة توازن الردع الاستراتيجي

– كيف تقرؤون مستقبلَ الجيش اليمني وصناعاته العسكرية؟

ثقتنا كبيرة بأن السيناريو السياسي للمفاوضات الجارية بين صنعاء الرياض سينجح، وينتهي العدوان والحصار على شعبنا اليمني، وسيكون مستقبل البناء والتحديث والتطوير للصناعات العسكرية اليمنية على مختلف المسارات وفي كافة المجالات، أفضل وأوسع وأكبر، وستتبادل اليمن خبراتها مع أبرز الدول المصنعة للأسلحة الحربية، خَاصَّة الدول التي لم تشارك في العدوان على شعبنا اليمني، وستكون هذه الأسلحة وهذا الجيش صمام أمان، ليس لليمن فقط بل للمنطقة ولكل الدول العربية والإسلامية وأولها دول الخليج الذي نتشارك معها الجغرافيا والمصير، وسيبقى هم قيادتنا توفير الحماية للأُمَّة بكل شعوبها من خطر الأعداء الحقيقيين، ولن يكون هناك ما يزرع الخلاف بين أبناء هذا الأُمَّة، خَاصَّة بعد معرفة العالم لحقيقةِ المساعي الشيطانية الأمريكية والصهيونية والبريطانية والفرنسية.

أما في حال فشلت المفاوضات، فستنطلق معركة التحرير الكبرى، وسيتلاحم فيها الشعب من كافة المحافظات اليمنية والجيش والقيادة في توجّه واحد، ومضمار واحد، وهدف واحد هو تحرير اليمن من الغزاة والمحتلّين، ودك حصونهم، وإنهاء أي أثر لهم على التراب اليمني بكل أنواع الأسلحة اللازم استخدامها في مسرح العمليات البرية والجوية والبحرية، وسيكون مضمار التصنيع بكميات ونوعيات حديثة تلبي هذا المسار وتأمن تحقيق الانتصار.

– كلمة أخيرة؟

نبارك لشعبنا وأمتنا وقائد الثورة والقيادة السياسية والعسكرية وكلّ وحدات الجيش اليمني الذكرى الغالية على قلوبنا ذكرى مولد خير خلق الله محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-، وفي هذه المحطة نذكر أبناء شعبنا وأمتنا بعظيم الاقتدَاء بشخص رسول الله، ووجوب توحيد الصفوف لإحيَاء مولده عليه السلام، وأخذ الدروس والعبر من رسالته الخاتمة وسيرته العطرة وتطبيقها في واقعنا العملي لتجاوز كُلّ الخلافات والمشكلات التي يقف خلفها اليهود والنصارى.

كما نؤكّد لقوى العدوان وأدواتهم أن ما بعد المولد لن يكون كما قبله، في حال فشلت المفاوضات الجارية في الرياض واستمر التعنت الأمريكي في إعاقة أي تقدم لإحلال عملية السلام في اليمن، وأن القوات المسلحة اليمنية في حالة تأهب واستعداد لتنفيذ تحذيرات القيادة.

رغم الحصار يحتفلُ الأنصار بذكرى مولد المختار

يونس السالمي

رغم استمرار العدوان والحصار الغاشم على شعبنا اليمني الصامد، ها هم اليمانيون أحفاد الأنصار يستقبلون ذكرى مولد رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله، بكل محبة وشوق، معبرين بذلك عن حبهم وولائهم المتجذر تاريخيًّا للنبي الأعظم، وجميعهم يهتفُ: لبيك يا رسول الله.

ندرك ويدرك الجميع أن الأنظمة السابقة التي حكمت اليمن وكان يسيرها ويوجهها السفير الأمريكي عملوا على تغييب رسول الله عن حياتنا، ولم يكن هناك أي اهتمام في إحيَاء شعائر الله وفي تعظيم دين الله وتعظيم شخصية رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله وسلم- وإحيَاء مولده المبارك الشريف بهذا الزخم الكبير؛ حتى أنعم الله علينا كشعب يمني بقيادة من آل بيت رسول الله، وبفضل الله وفضل القيادة القرآنية انكشفت الغمة والظلام عن بلد الإيمَان والحكمة، وتحرّروا من التبعية للغرب وعادوا للارتباط بهدى الله وبكتابه ورسوله وآل بيته، فانتصروا على أعدائهم واستعادوا كرامتهم وعزتهم، وما زالوا يخوضون أشرف وأعظم معركة جهادية في الدفاع عن الدين والأرض والعرض، وصامدون في مواجهة العدوان الغاشم والمستكبرين الطغاة، مستمدين ذلك الصمود من التمسك بهدى الله، ومن صدق التولي لله ولرسوله وللإمام علي ولآل بيت رسول الله الأطهار.

لقد صحا الشعب اليمني واستعاد كرامته وعزته وهُوِيَّته الإيمانية الأصيلة بعد أن تولى الله ورسوله والإمام علي وأئمة الهدى قرناء القرآن، وهذا بفضل الله أن منّ علينا بالمسيرة القرآنية المباركة وقيادتها الربانية القرآنية.

ها هم أحفاد الأنصار يستعدون لاستقبال أعظم الأيّام وقد دشّن القائد العلم القائم من آل بيت رسول الله السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله ورعاه- فعاليات ذكرى المولد النبوي الشريف. واستعداداً لاستقبال أعظم الأيّام شرع اليمانيون أحباب وأنصار رسول الله في تزيين منازلهم وشوارعهم وجبالهم ومدنهم وقراهم.. واكتست اليمن اللون الأخضر لتعلن إحيَاء ذكرى مولد النور المحمدي.

يثبت اليمنيون مجدّدًا أنهم أنصار رسول الله في كُلّ زمان ومكان، ولسان حالهم يقول كما قال أجدادهم الأنصار لرسول الله صلوات الله عليه وعلى آله: «رضينا برسول الله قسماً ونصيباً»، لبيك يا رسول الله.

نستعد للاحتفال بذكرى مولد المختار ويكفينا فخراً وشرفاً أننا برسول الله نحتفل وبذكرى مولده نفرح ونبتهج، ونجدد له العهد والولاء بالسير على نهجه والتمسك بما تركه لنا كتاب الله وعترته الأطهار، بينما أولئك الذين ينكرون احتفالنا بذكرى مولد رسول الله ويزعجهم احتفالنا وأحيائنا لذكرى مولد رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- يحتفلون بالعاهرات والراقصات وأعياد النصارى واليهود ويهرولون للتطبيع والانبطاح للصهاينة والأمريكان.

فهنيئاً لنا شعب اليمن بالرسول، وما نحن فيه من عزة وكرامة... وويح لهم مما هم فيه من ذل وهوان وانبطاح وتبعية لأئمة الكفر أعداء دين الله وأعداء رسول الله وآل بيته.

العالم كله ينتظر الثاني عشر من ربيع الأول وسوف يخرج اليمنيون جميعاً إلى ساحات الاحتفال بذكرى مولد النبي الأكرم، وسيرسم أحفاد الأنصار لوحة بشرية مليونية في ربيع النور، وسوف تهتز عروش الطغاة والمستكبرين، وترتجف قصور دول الكفر والعدوان، وسيشرق النور المحمدي ويدحر ظلام المستكبرين.

يجزم أحفاد الأنصار بأن احتفالهم بذكرى مولد النبي الأكرم محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- هو من صميم الإيمَان والاستجابة لأمر الله عز وجل: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا).. والنبي الأكرم أرسله الله رحمة للعالمين.

نحيي ذكرى مولد الرسول الأعظم لتعود الأُمَّة للارتباط بنبيها والاعتزاز به فهو أعظم وأنجح قائد في التاريخ.

وختامًا أقول إن حب وموالاة واتباع رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- هو من صميم الإيمَان وهو علامة يميز الله بها المؤمن من المنافق، والـ21 من ربيع الأول موعدنا لإثبات صدق إيماننا وحبنا وولائنا لرسول الله صلوات الله عليه وعلى آله.

٢١ سبتمبر استقلاليةُ الاقتصاد اليمني

فتحي الذاري

بالتأكيد، الاهتمام بالزراعة والثروة الحيوانية يعد مسارًا هامًّا واستراتيجيًّا لتحقيق الأمن الغذائي في اليمن وتعزيز الصمود والاستقرار، من الممكن تحقيق ذلك من خلال عدة إجراءات تنموية هادفة لتعزيز الإنتاج الداخلي والاهتمام بقطاع الزراعة كجزء من استراتيجية تحقيق النهضة الوطنية في اليمن والاكتفاء الذاتي، وتعتبر هذه الخطوة أولوية هامة في تنمية الاقتصاد الوطني، وتهدف إلى تمكين اليمن من الاعتماد على نفسه في مجالات الإنتاج والتنمية الاقتصادية.

يعد تعزيز القطاع الزراعي من الأهداف الرئيسية لهذا النهج، حَيثُ يساهم القطاع الزراعي في توفير الغذاء وتوفير فرص العمل وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، من خلال تعزيز الإنتاج الداخلي، يمكن لليمن تقليل الاعتماد على الواردات الزراعية وتعزيز الأمن الغذائي.

كما سيسهم ذلك في تعزيز القدرة التنافسية للبلاد في السوق الدولية وتوفير فرص جديدة للتصدير.

تحقيق الاستقلال الاقتصادي يعتبر أَيْضاً هدفًا رئيسياً للحكومة، حَيثُ يهدف إلى تحقيق الاعتماد الذاتي والتخلص من الاعتماد الخارجي، من خلال تعزيز القدرة التنافسية وتحسين البنية التحتية وتطوير المشاريع الاقتصادية المحلية، يمكن لليمن بناء القدرات الوطنية وتحقيق التحَرّك الذاتي في مجالَين: الاقتصاد والتنمية.

يُذْكَرُ أن هذه الخطوةَ ستساهم أَيْضاً في تعزيز القدرة على صون السيادة الوطنية لليمن، ومواجهة العدوان السعوديّ الأمريكي، الغزاة والمحتلّين؛ فالاعتماد الذاتي وتنمية القدرات الوطنية يعززان القوة والمرونة للدولة ويؤديان إلى تحقيق الاستقلالية في صنع القرارات والتأثير في الشؤون الوطنية.

إن قرار تعزيز الإنتاج الداخلي والاهتمام بقطاع الزراعة هو خطوة جادة نحو تحقيق النهضة الوطنية وتحقيق الاستقلال الاقتصادي وصون السيادة الوطنية لليمن، من خلال تعزيز القطاع الزراعي وبناء القدرات الوطنية، يمكن لليمن تحقيق الاعتماد الذاتي وتحقيق التنمية المستدامة والاستقرار الاقتصادي.

مولدُ النور المبين

هاشم أحمد وجيه الدين

من خلال التحضيرات للاحتفال العظيم بمولد خير البشر، مولد الطهر والرحمة المهداة للبشرية عليه وعلى آله أزكى الصلوات والسلام، نجد اليمن وقيادتها الثورية والسياسية وعلمائها ومثقفيها وجيشها وأمنها وأبناء شعبها العظيم يتفردون ويتميزون عن غيرهم من الدول والشعوب.

وبإطلالة قائد المسيرة القرآنية السيد المولى العلم عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- في كلمته لتدشين الفعاليات الثقافية والفكرية والفرائحية التحضيرية للاحتفال الكبير والعظيم الذي يليق بصاحب المناسبة عليه وعلى آله أزكى الصلاة والسلام، ويعكس الارتباط الوثيق والحب الكبير والتقديس والتعظيم الذي يحمله الشعب اليمني الحر الأبي للرسول الأعظم صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله.

تكتسي المدن الرئيسية وخَاصَّة العاصمة صنعاء باللون الأخضر في الشوارع والمباني العامة والجوامع والمدارس والمحال التجارية وبيوت المواطنين والسيارات وجميع وسائل النقل والمواصلات بشكل يشرح الصدور ويدعوا إلى البهجة والسرور.

تجد الابتسامة الحقيقية التي تنم عن حب حقيقي وأصيل لصاحب المناسبة -عليه وعلى آله الصلاة والسلام- تجدها على وجوه الأطفال والشباب والشيوخ والنساء.

ويبرز التعاون والتكافل الاجتماعي والاهتمام بالفقراء وذوي الحاجات كمظهر من مظاهر الفرح والابتهاج بالمناسبة وعلى حب كبير لسيدنا محمد وآله.

كيف لا وهم أحفاد الأنصار، الذين اختارهم الله دون غيرهم وخصهم بشرف نصرة رسوله صلوات الله عليه وعلى آله.

السيد القائد -يحفظه الله- في كلمة التدشين، تحدث أننا في هذه المرحلة أحوج ما نكون إلى التمسك بكتاب الله القرآن الكريم وبرسولنا العظيم الذي أخرج البشرية من الظلمات إلى النور.

لأننا أُمَّة مستهدفة في دينها وثقافتها وإنسانيتها وحتى في رجولتها من قبل اللوبي الصهيوني لغرض السيطرة علينا ونهب ثرواتنا والتحكم في جميع مجالات حياتنا لنكون عبارة عن تابعين لهم ومنفذين لسياساتهم دون أن نحرك ساكنًا.

وأكّد أَيْضاً بأنه لا خلاص للبشرية بكلها من مكائد ومخطّطات الصهاينة إلا بالتمسك بالقرآن الكريم والرسول صلوات الله عليه وعلى آله، والرسالة السماوية التي جاء بها؛ لأَنَّها الوحيدة القادرة على تغيير الواقع البشري والكفيلة بأن يتحقّق للإنسان من خلالها الحرية والعزة والكرامة والمجد والشرف والرفعة، فنحن أمة مستقلة بذاتها وتمتلك كُلّ مقومات القوة والعزة والعيش الكريم.

سيتفرد الشعب اليمني العظيم في الاستعدادات والتجهيزات كما تفرد بالحب والتقديس والتعظيم لرسول الأُمَّة وآل بيته الأطهار، وسيذهل العالم بخروجه المليوني يوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول الأغر، فهذا هو عهدنا بهذا الشعب العظيم.

21 سبتمبر ثورةُ الربيع المحمدي

منير الشامي

حينما نتحدث عن ثورة ٢١ سبتمبر المباركة تجبرنا حقائق هذه الثورة أن نتحدث عن تلك الحقائق بواقعها الفعلي بالضبط، وكما هي عليه بعيدًا عن الوصف اللغوي وعبارات الإنشاء، وعن أساليب المبالغة والإطراء، وكانت هذه الثورة المباركة قد وضعت شروطًا أَسَاسية لكل من أراد أن يتحدث عنها وفرضتها عليه، فلا يستطيع الخروج عنها سواءً أكان مؤيداً لها أم معارضاً لمسارها، حاملاً لشعلتها أم معادياً لنهجها.

اليوم ونحن نستعد لإحيَاء الذكرى التاسعة لهذه الثورة والتي يتزامن حلولها والشعب اليمني يعيش أفراح الربيع المحمدي بكل أطيافه وفئاته، ويجسد ذلك عبر إقامة مختلف الفعاليات والأنشطة والأمسيات والمهرجانات في مختلف المحافظات ومديرياتها وعزلها وقراها، والتي تأتي في طريق الاستعداد لإحيَاء الفعالية الكبرى لذكرى مولد النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- في ١٢ ربيع أول، نجزم بكل ثقة أن من أهم الأهداف التي حقّقتها ثورة ٢١ سبتمبر المباركة وأعظمها أنها أعادت الشعب اليمني إلى التمسك بهُوِيَّته الإيمَانية وأحيت مبادئها في أعماقه وأيقظت دوافعها بقوة في نفسه، فعاد من جديد ليجسد هذه الهُوِيَّة العظيمة في مواقف صادقة مخلصة تعكس تمسكه بدينه القويم، كتابه العظيم ونبيه الكريم وموروثه الفكري والثقافي السليم، بزخم شعبي مضطرد يتضاعف ويتعاظم يوماً عن يوم وبوعي متنامٍ يزيده حصانة ومناعة ضد أقوى الاستهدافات وأخطر المؤامرات المحاكة من أعْداء الأُمَّة والموجهة عليه منذ عقود زمنية طويلة، وها نحن نراها اليوم قد فشلت تحت أقدام هُوِيَّته الإيمَانية ووعيه القرآني وارتباطه القوي بنبيه وعظماء أمته، وفي لحظةٍ يشاهد شعبنا اليمني من حوله من شعوب المنطقة قد نجحت فيها تلك المؤامرات وسقطت في مستنقعها القذر بلا هُوِيَّة ولا ثقافة، بعد أن تجردت من هُوِيَّتها واستبدلت ثقافتها الأصيلة بثقافة الانحلال والانحطاط، التي أوردتها موارد التبعية والخضوع لأعدائها من قوى الشر والشيطان، وأوشكت أن تتخلى حتى عن آدميتها وإنسانيتها، وما يجري في السعوديّة والإمارات أكبر شاهد وأوضح دليل، ويكفينا أن نتأمل الأحداث الشعبيّة الجارية في الساحة اليمنية والساحة السعوديّة والإمارات على سبيل المثال، ففي الوقت الذي تحول الشعب اليمني فيه إلى خلايا نحل تجني شهد العشق النبوي وتجول في بهجة أنوار الربيع المحمدي وحدائقه السندسية، نشاهد شعوبًا مجاورة تحولت إلى ذباب يتجمع فوق جيف اللهو والمجون ويسبح في مستنقعات الانحراف والشذوذ، وفوهات الخمر والمخدرات، واستجلاب المغنين والمغنيات والراقصين والراقصات والماجنين والماجنات ويحيوا أقبح المناسبات وأقذر الحفلات.

أليس هذا هو الواقع المعاش؟ بلى هذا هو الواقع المعاش فعلاً، ولعلنا إذَا رجعنا بالذاكرة إلى الوراء قليلًا وبالتحديد إلى ما قبل ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م وقارنا واقعنا الذي كنا نعيشه آنذاك بالواقع الذي نعيشُه اليوم سنجدُ الفرقَ الشاسع بين الواقعَين، وسنجد أننا كنا قد أوشكنا أن نتخلى عن هُوِيَّتنا الإيمَانية تماماً وعن ثقافتنا وموروثنا الفكري، ولولا ثورة ٢١ سبتمبر لربما كنا قد وصلنا اليوم إلى أبعد مما وصلت إليه بعض المجتمعات المجاورة لمجتمعنا اليمني، لكن هذه الثورة المباركة بمشروعها القرآني وقيادتها المؤمنة كانت طوق النجاة لشعبنا، أنقذته من فوهة لو سقط فيها لما قامت له قائمة بعدها أبداً.

وهذا ما يفرض علينا أن نحمد الله ونشكره على فضله علينا بنعمتي الهداية والقيادة، فبهما نال شعبنا عزته وكرامته، وبهما سينال حريته واستقلاله وسيادته على أرضه، وينعم بخيرها ويجني ثرواتها مهما حاول أعدائه أن يحرموه منها، ويكفينا فخراً أننا في ظل هذه الثورة أصبحنا مثلاً للأُمَّة وقُدوةً لشعوبها في إعلاء كلمة الله والارتباط برسوله ومواجهة قوى الاستكبار العالمية والانتصار بفضل الله عليها أمام العالم، فبارك الله بثورتنا وقيادتنا وشعبنا وهُوِيَّتنا، وهنيئاً لشعبٍ أدرك عظمة المولد بعشقه للمولود وارتباطه به ومعرفته بعظمته التي لم ولن يبلغها بَشَر.

واقعُ اليمن اليوم نفحةٌ من كرامات الارتباط والمحبة لرسول الله (ص)

فضل فارس

إن من يتأمل اليوم ومن واقع الولاء الصادق والارتباط الإيمَاني الوثيق في واقع ومضمون توجّهات وارتباطات أبناء هذا الشعب العظيم بنبيهم وَبالأعلام الهداة من أهل بيته لهو من يخر وهو في عصمة لله سجوداً وتسبيحاً.

عندما ينظر وبكل إعزاز إلى يمن الإيمان كما أسماه النبي الأكرم أوائل بزوغ الإسلام، وهو قد مزج بكل إيمان ومحبة بين علاقته العريقة بالرسل وَالرسالات السماوية وبين إيمانه وحبه وارتباطه الوثيق والمتأصل بالحبيب محمد خاتم الأنبياء والرسل، وذلك ما بات يلحظ في هذه الأيّام عبر الاستقبال الفرائحي الرسمي وَالمجتمعي لأبناء هذا الشعب استقبالاً وتوقيراً وتعزيراً بذكرى مولده الشريف وَالمبارك، وقد صنع من كُلّ تلك المبادئ والقيم لوحة جمالية تحمل رونقاً جمالياً فريداً من نوعه، وهذه الواحة الجميلة تحمل من مشاعر الحب والإيمان الصادق، وكذلك مشاعر الولاء والانتماء والارتباط المبدئي الثابت بالرسول الأكرم، مشاعر حية ليست عبارة عن أحاسيس داخلية كما يشعر بها الكثير من الناس؛ إنما مشاعر نراها تتجسد مواقف وتوجّهات في الواقع الروحي والعملي لهذا الشعب العظيم، فمشاعره تجاه نبيه الكريم وَالتي قد أصبحت تتجلى وتتجسد واضحة وَجلية بل وفي أبها وأروع حلة، وأقلها -تلك المشاعر المحمدية التي تحملها قلوب أبناء يمن الإيمان والحكمة- ما تظهره هذه الواحة الفنية المكتسية بالأخضر البراق والتي رسمها فرحاً وَابتهاجاً بقدوم ذكرى مولد من بعثه الله رحمةً للعالمين، مولد من شرف الله به الأرض ومن عليها، مولد من سجدت له الملائكة، خير البشرية وخاتم أنبياء الله ورسله، من اختاره الله وَاصطفاه وأكمله وكرّمه على جميع خلقه ورسله وأنبيائه، محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلّم-.

كذلك وإن هي إلَّا رونق كرامات ونفحات عبير تلك المشاعر المحمدية التي يظهرها ويختزلها تولي ومحبةُ وارتباطُ شعبنا العظيم بالنبي الأكرم وآل بيته، ما قد جسّدها حضوراً في الميدان وَبأعظم وأبها تجلياتها في نجاحه وصموده الأُسطوري الذي حقّقه وعلى مدى تسعة أعوام في وجه هذا العدوان الظالم والغشوم على شعبنا، وَبتكبر وإجرام منقطع النظير بذل المعتدي فيه ولا زال كُلّ جهده، وكامل طاقته، ولَكنه ورغم كُلّ ذلك -وهي نتائج تلك البركات والنفحات المحمدية لأبناء شعبنا العزيز- قد ذل وَهُزم وتراجع بل قد تحطم وسحق وأهين العظيمَ من كبره وكبريائه.

وفي النهاية وبعزة العزيز القدير قد خر بما يملك من أجندة وولاءات، كذا من عدة وعتاد منكسراً صاغراً وذليلاً تحت أقدام الحفاة من متولين الله ورسولَه وأعلامًا هداةً.

ثورةُ 21 سبتمبر مُستمرّة

محمد صالح حاتم

نحتفل غدًا بالذكرى التاسعة لثورة 21 سبتمبر، التي جاءت كضرورة حتمية، نظراً لما كانت قد وصلت إليه الأوضاع في اليمن من سوء وتدهور، والـذي أوشـكت معـه مؤسّسـات الدولة عـلى الانهيـار والخـروج عن السيطرة.

فالمتتبع لمجريات الأحداث يلاحظ أن الوضع الاقتصادي كان قد تدهور بشـكل كبير، حتى أن الحكومة -آنذاك- أعلنت إذًا لم يتم رفع الدعم عن المشتقات النفطية فستصبح الحكومة عاجزة عن دفع المرتبات..

وكذلك في المجال السياسي كانت السفارات هي من تدير شؤون اليمن والسـفيرين السـعوديّ والأمريكي همـا من يحكمان اليمـن، ويصدران الأوامر والتوجيهات للمؤسّسـات الرئاسية والعسـكرية والأمنية، وهما مـن يعينـان المسـؤولين.. وكان المارينـز الأمريكـي يتواجـد في صنعاء، ويتحكم بغرفة القيادة والسيطرة.

أمـا الوضع الأمني، فقد وصل إلى أسـوأ حالته، فكانـت التقطعات في الطرقـات، والاغتيالات بشـكل شـبه يومي، والتفجـيرات، وكانت القاعـدة وداعش تنفذ عملياتهـا الانتحارية في كُـلّ مكان في المعسـكرات، والمقـرات الأمنية، حتى وصلت إلى مقر القيـادة العليـا العسـكرية في العـرضي، لدرجة أن الضبـاط والأفراد مـن الشرطة والأمن والقوات المسلحة في العاصمة صنعاء لا يستطيعون الخروج ببدلتهم العسكرية خوفاً من القاعدة وداعش لتعرّضهم وتقتلهم وتفجر سياراتهم.

كانت أوضاعًا مأساوية يعيشها الشارع اليمني، خوف، وجوع، وذل ومهانة.

فكانت ثورة 21 سـبتمبر 2014م هي المنقذ لليمن، وهي من أعادت له حريته، وعزته وسـيادته، فتم طـرد المارينز الأمريكي مـن صنعاء، وبفضل هذه الثـورة تم طرد عتاولة الفسـاد، من حكموا ونهبوا ثروات اليمن طيلة عقود من الزمن، وَبفضلها تم تثبيت الأمن والاسـتقرار، وتم القضاء عـلى القاعدة وداعش ومتابعتهـا وملاحقتها في أوكارهـا في البيضاء ومـأرب والجوف، وبفضل اللـه تم تطهير معظم المناطق منها، وقتل قياداتها من عدة جنسيات، وبهذا تم بتر إحدى أيادي أمريكا في اليمن، والتي كانت تتحجج بتدخلها في شـؤون اليمن وتستبيح أجواءها وأراضيها بمحاربة القاعدة وداعش في اليمن.

فهـذه الثورة الشـعبيّة التـي انطلقت من وحي معاناة أبناء الشـعب اليمنـي، كانت ثورة تحرّريـة يمنية 100 %، لم تتدخل فيها السـفارات وتدعمهـا الاسـتخبارات الصهيونية والأمريكية، بل هـي ثورة لها قيادة ومنهج وأمة، تختلف عن بقية الثورات التي شهدتها اليمن وبقية البلدان العربية والإسلامية.

ولذلـك فقد تعرضت هذه الثـورة لمحاولة وأدها في مهدهـا، ممثلةً في الحرب والعدوان الذي شـن عليها بعد سـتة أشـهر من ميلادها، بقيادة أمريكا والسعوديّة والإمارات، ما سمي بعاصفة الحزم.

وهذا يثبت مدى تفرد هذه الثورة عن بقية الثورات، ومدى شعبيتها، وقدسية أهدافها، وتفرد مشروعها القرآني، وعدم ارتباط قيادتها بالمشاريع الخارجية.

اليوم بعد تسـع سـنوات مـن عمر الثـورة، وما تحقّق مـن أهدافها، إلا أنهـا ما زالت مُسـتمرّة حتى تحرير كُـلّ شـبر من الأراضي اليمنية، وبناء دولة النظام والقانون، دولة تمتـد من المهـرة شرقاً حتى الحديدة غرباً، ومن صعدة شـمالاً حتى عـدن جنوباً، وينعم المواطـن بخيرات وثروات وثمار اليمن، ويعيش في عزة وكرامة واسـتقلال وسـيادة، دون تدخل في شؤوننا الداخلية.

الحكمةُ والشجاعةُ والعدلُ والرحمة: أركانُ القيادة العسكرية لرسول الله وتطبيقاتها في اليمن

حُسام باشا

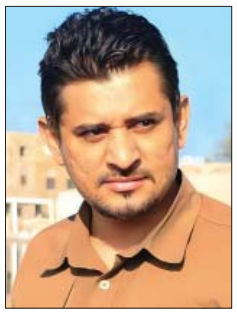

إن نورَ النبوة والرسـالة الذي أشرق من شـخصية رسـول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لا يقتصر على الجانب الروحي والأخلاقي فحسب، بل يمتد إلى الجانب العملي والسـياسي والعسـكري، فهو القائد الذي قاد المسلمين في سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة، والذي حارب في سبيل اللـه بالقول والفعل، والـذي أظهر في حروبه مثالاً للشـجاعة والإنصاف والرحمـة، إذ لا يمكـن التعرف على شـخصيته العسـكرية إلا من خلال التعـرف على الظـروف التاريخيـة والثقافية التي نشـأ فيهـا، والوقائع التاريخية والأحداث التي مر بها خلال حياته.

ففـي عصر الفوضى والنزاع الذي أنهـك أوصال الجزيرة العربية، كان نور الهدى يقـود المؤمنين في مواجهة الأعـداء والأخطار التي تحاصرهم من كُـلّ جانب، كانت هذه المواجهات ضمن رسـالة إصلاح للإسلام وفق منهج متكامل، يقوم على التدبر الحسـن، والسـلام الحكيم، والشجاعة الباسلة، والرحمة والعفو.

في هذا المقال، سـننظر إلى بعض محطات شـخصية رسول الله كقائد عسـكري، وكذلك سنحاول اسـتخلاص هذه المعالم على واقع اليمن ضد تحالف العدوان، فالجانب العسـكري لشـخصية رسول الله يشـكل جزءًا من دوره كنبي للعالمين، يستحق أن نستفيد من عبره ونأخذ بأسباب فلاحه.

الحكمة والتخطيط الاستراتيجي:

كان رسـول اللـه قائـدًا عسـكريًّا فـذًّا، يجمـع بـين الحكمـة والإبـداع في التخطيـط الاسـتراتيجي، كان يدرس الوضع بعناية قبـل أن يخوض أية مواجهة، ويجمع المعلومات الضرورية والمفيدة، ويضع خطة متكاملة لإحباط مآرب العدوّ وتحقيق أهدافه، ويتشاور مـع رجاله الأوفيـاء، خَاصَّة الإمام عـلي -عليه السـلام-، الذي يثق به ويرسـله في المهام الحاسـمة، ويسـتفيد مـن رأيه وخبرته، كمـا كان يتوكل عـلى الله تعـالى في كُـلّ خطوة، ويستجير به من كُـلّ شر ويستخدم التكتيكات المناسبة لكل موقف.

نجـد هذا النهـج في اسـتراتيجية الجيش اليمنـي في مواجهـة تحالف العـدوان، حَيثُ يظهرون قدرة عالية على التخطيط المحكم والتحليل الشامل للمعلومات، يستغلون المزايا الجغرافية للبلاد، مثل الجبال والوديان والصحارى، لصدهم هجمات العدوّ وشن هجمات مضادة، يستخدمون أسـلحة متطورة، مثل الصواريخ والطائرات المسيَّرة، لضرب أهداف استراتيجية لدى العدوّ، مثل المطارات والقواعد العسكرية.

التفاوض:

كان رسـول اللـه يفضل التفـاوض قبل اللجـوء إلى القتال، كان يبـذل الجهود الكبيرة لتوحيـد القبائل المتنازعة وإقناعها بالانضمام إلى الإسـلام ويقبل بالصلح مع من يصالح من أعدائه، إذًا كان ذلك في صالح المسلمين، ويبرم اتّفاقات سلام مع من يرغب في ذلك من غير المسلمين، إذًا كان ذلك في صالح نشر الإسلام.

أبرز مثال على هذا هو معاهدة الحديبية، التي عقدها رسـول الله مع قريش في عام 6 هـ كانت هذه المعاهدة تضمن حرية المسـلمين في أداء مناسـك الحـج، وإقامة هدنة بين المسـلمين وقريش لمدة عشر سـنوات، وإعطاء حرية الخيار لمن أراد من قبائل الجزيرة في التحالـف مـع أحد طرفي المعاهـدة، رغم أن بعض شروط المعاهدة بـدت غير عادلة لبعض المسلمين، إلا أن رسول الله قبل بها؛ لأَنَّه رأى فيها فرصة لتعزيز وتوسيع دائرة الإسلام.

وفي سياق اليمن العسكري، يمكن أن نرى الجهود المُستمرّة للوساطة والتفـاوض لإنهاء حـالات الثأر وتحقيـق التآزر والتضامـن في مواجهة العـدوان، كمـا يمكن أن نـرى الجهود الدبلوماسـية التـي يبذلها اليمن لإيجاد حَـلّ سياسي ينهي العدوان ويعيد الاستقرار إلى البلاد.

القيادة الشجاعة:

كان رسول الله قائدًا شجاعًا ومثابرًا، يقودُ جنودَه بالمثال الحَسَن ولا يتردّد في المشاركة في المعارك بنفسه، فقد كان يقفُ بين الصفوف الأمامية للجيش ويشـجع جنوده على الشـجاعة والثبات في وجـه العدوّ، ويواجه أعدائـه بالمثل ويعفو عنهم إذًا استسـلموا، ويتحمـل المصاعب والآلام في سبيل الله ويتقبلها بالرضا والصبر.

هـذه القيادة الشـجاعة تعكس واقـع اليمن العسـكري، حَيثُ يقود القادة العسـكريون اليمنيون جنودهم بالمثال الحسـن ويثبتون في وجه التحديات، يشاركون في المعارك بأنفسهم ويضحون بأرواحهم في سبيل الدفاع عن أرضهم وكرامتهـم، يواجهـون أعداءهم بالمثل ويكرمون أسراهم، ويتحملـون المصاعب والآلام في سبيل الله بالرضا والصبر.

العدل والرحمة:

كان رسـول اللـه معروفًـا بعدله ورحمتـه في المعـارك، كان يحث جنـوده على احترام حقوق الأسرى والمدنيين وعدم القتل العمد، ويبرز مبادئ الإنسانية والأخلاق في المواجهات العسكرية، مثل عدم قطع الماء عن المحاربين، أو تدمير المزارع، وكان يغفر لأعدائه إذًا تابوا أو أسلموا، ولا يطلب منهم فدية أو غنيمة.

يمكننـا أن نـرى هذا المبدأ التوجيهي في سـلوك القـوات اليمنية، حَيثُ تسـعى جاهدة لتجنـب الأضرار المدنيـة وحمايـة السـكان المدنيين، تحـترم حقـوق الأسرى وتكفل لهم مسـتوىً مناسِـبًا من المعاملة، تتجنب اسـتخدام أسـلحة غير شرعية أو محظورة دوليًّا، مثل الأسلحة الكيميائية، تغفر لأُولئك الذين يستسلمون ولا تطلب منهم فدية أو غنيمة.

لا ريب في أن رسول الله كان كالشمس المشرقة في سماء القيادة العسكرية، فهو يجمع بين نور الرؤية وحرارة الحنكة وضوء الشـجاعة، فتسـتضيء به أمته وتتبع خطاه، فقد كان -صـلى الله عليه وآله وسـلم- قائدًا عسـكريًّا متمكّنًا، يرفع راية الإسـلام في ميادين الجهاد، وينشر قيم العدل والرحمة في أرجاء الأرض، ويحمي كرامة الأسرى في عصر كانت تغيب فيه هذه الحقوق.

إن هذه المكارم التي اكتسى بها رسول الله جعلت منه قائدًا عظيمًا، استطاع أن يحول حـال الأُمَّـــة، وأن يخرجها من ظلمات الضعف إلى نور القوة؛ ولـذا فَـــإنَّنا نحتاج إلى أن نقف على عتبات سيرته في مواجهة الطغاة، وأن نستلهم منها الدروس والعبر في كُـلّ حين وزمـان، فَـــإنَّ به خَيرًا جزيلًا، وفيه بصائر وأنوار، فلنتعلم منه كيف نكون قادة بارزين، ومجاهديـن نزيهـين، فَـــإنَّ الله تعالى يحب المجاهدين في سـبيله، وينصرهم على أعدائه، ولنسأل الله تعالى أن يرزقنا الثبات والتوفيق، وأن يجعلنا من أتباع رسوله الكريم.

ثورةُ 21 سبتمبر نقطة تحول في تاريخ اليمن

أمل عباس الحملي

9 سـنوات على ثورة 21 سـبتمبر في اليمن مراكمـة للإنجازات وإرادَة بالعزيمة بالهُـوِيَّة الإيمانية، وقد أوضح قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في كثير من خطاباته أن أكبر أهداف ثورة 21 من سبتمبر هو الحرية والاستقلال.

وأكّـد أن قيام هذه الثورة هو المحطـة التي انطلق من خلالها الشـعب للخروج من الماضي المظلم، ولبناء المسـتقبل على أَسَـاس المبادئ والقيم التي ينتمي إليها هذا الشـعب، ولفت السـيد القائد إلى أن الأمريكيين وضعوا أنظارهم على اليمن قبل ثورة 21 سبتمبر بدافع عدائي واستعماري وبدوافع غير مشروعة.

لـذا.. ثورة 21 سـبتمبر نقطة تحول في تاريـخ اليمن مفهرس بالإبـاء مرقمـة بالانتماء، إذ أعـادت للوطن سـيادته من محراب قيادتـه ورغم الفتن انتصرت لكل الثوار الأحرار الذين قدموا المزيد مـن التضحيـات بتوصيات في بنـاء الدولة اليمنيـة القوية من لب القوميـة وإعـادة مكانتها في أوسـاطها، بلا تعثـر ولا يمكن تقبل الوصايا الخارجية

وَلم تكن ثورة 21 سـبتمبر 2014 وليدة عابـرًا في تاريخ البلاد، بل جاءت كردة فعل طبيعية لنصرة العباد على تصرفات السـلطة الباغيـة آنذاك، التي جعلـت من اليمن سـاحة مفتوحةً للتدخلات بمخرجـات الخارجيـة؛ فنهبتـه قراره السـياسي الحر السـيادي سـاعية لإخراجـه مـن دوره الإقليمـي، لا سِـيَّـما في الصراع مع الكيان الصهيوني الذي طالما حمل الشـعب اليمني لواء الدفاع عن القضية الفلسطينية.

إن ثورة 21 سـبتمبر قدمت نموذجًا من الرقي لتصحيح وضع البـلاد والعبـاد ومحو الكسـاد والفسـاد، حَيثُ جسـدت النضال الحقيقـي بأكتاف الرجـال لتحرير اليمن مـن الهيمنة الخارجية؛ ليحظـى بانتصـار حقيقـي لرؤية وتطلعـات الشـعب اليماني في محاربـة القمـع والاسـتبداد لحمايـة وتحصـين الجهـاد وحفظ الاقتصاد؛ بهَدفِ بناء الدولة القائمة بمبدأ العدالة والمساواة.

فثورة 21 سبتمبر ثورة بالصمود تمثلت بالصعود من جوهرها النقي انتصارًا وطنيًّا وسياسـيًّا واستراتيجيًّا لليمن -أرضًا وقيادة وجيشًا وشعبًا-، ولا يخشى الفتن؛ فهي ثورة أخرجته من منهجية الوصاية والتدخل الخارجي من محور سيادته، حَيثُ أعادت إرادته من سـجية الحرية والاستقلال من وحي الرسالة وقراره السياسي والعسكري من موقع الترسانة.

ثورة 21 سبتمبر التي فشلت دول العدوان من عجل في إطفائها وإلغاء مضمونها وأهدافها التي سـتحطم مخطّط العدوّ بالأمركة في ساحات المعركة.

وكونها ثورة تحتوي الإرادَة بالإدارة وبالنفس الثوري والإيماني التـي ترفض الظلـم والخنـوع والطغيـان والخضـوع والوصاية بالاستغلال؛ لأَنَّها ثورة تعنونت بالحرية والاستقلال.

وثورة لـم تنتهِ وتتحَرّك على أَسَاسـه في مواجهة الباطل بأيدي البواسـل، وتحقّـق الكثير من الإنجـازات والانتصـارات، وتواصل المشـوار مع صوت شـعب اليمن المغوار، رغم المعوقات والتحديات التـي تواجههـا لـضرب مواقعهـا للتغلب عليهـا؛ لأَنَّهـا ترونقت بالقيادة الحكيمة وبأهداف وطنية أبية وحرة لمحو الألم.

فليعلم العالم أجمع أن ثورة 21سـبتمبر كسرت قيود الوصاية والأهداف والأبعاد الاستراتيجية في مواجهة العدوان والحصار وهذا بفضل الله تعالى بحد ذاته أعظم انتصار.

يحق لليمن -قيادة وجيشًـا وشـعبًا- من مطلـع الفجر بالعزة وَالفخر بانتصاراته بعد تسع سنوات من العدوان

فثـورة ٢١ سـبتمبر هـي طريقنـا مـن صراطنـا لتنقلنـا إلى الاستقلال، لتخرجنا من الجور والاستغلال.

دُمت يا شعب اليمن عزيزًا شامخَ الأركان مدى الأزمان.

محمدٌ رسولُ اللّه للبشرية كلها شاهداً ومبشّراً ونذيراً

يحيى صالح الحَمامي

محمد رسـول الله هو للبشرية كلها شـاهداً ومبشراً ونذيراً الذي بعثه الله للخلائق من باب الرحمة للعالمين.

ونتفكر من إيمان وحكمة أبناء اليمن من إحيَـاء وتحشـيد وتزيين منازل وشـوارع المدن، أنه لفخـر وعز لنا عندما امتلكنا قـرار الحُرية في الدين والذي أتى مـن تضحية أبناء اليمن، لذلك مـاضي الأنصـار معروف مع رسـول اللـه محمد لذلـك لا يزال موقـف الأنصار مع رسـول الله ثابت، حَيثُ أصبـح اليمن البلد الوحيـد الـذي يقيم فعالية من المسـتحيل أن تقيمها الشـعوب العربية والإسلامية لكن في اليمن نجد إحيَـاء الفعالية في الكثير مـن المناطـق والمديريـات والمحافظـات اليمنية مـع اللقاءات الموسعة للتحشيد في مراكز ودوائر المنشآت الحكومية يحشدون للفعالية بكُلّ حُرية ابتهاجاً بقدوم ذكرى مولد الرسول الأعظم في يوم الثاني عشر من ربيع الأول، ونسـتغرب من البعض الذي لا تـزال لديه قناعة حزبية مخالفة للعقل وللمنطق ومن إقامة الفعالية، يحرمها من باب البدعة وتمحورت قناعة البعض عن الفعالية ويظن بأن التعبير عنها من باب الحزبية أو الطائفية، مـن أين أتـت قناعتهم هذه الـذي يصل به الأمـر إلى أن يبغض رسول الله أو يسخط على آل بيته الأطهار.

إحيَـاء ذكرى المولد وإقامتهـا هي لنا نحـن اليمنيين أولاً، رسـول اللـه في غنى عنهـا فهي لم تـزِد ولن تنقـص من مقام سـيد البشرية محمد -صلوات ربي عليه وآله- لقد نال من الله الفضـل الكبـير والذِكر الرفيع مـن رب السـماء، مالك الأرض، إقامـة الفعالية في اليمن لها إيجابيـات كثيرة منها؛ مِن أجل أن نرسـخ عظمة مكانة وحُب محمد رسول الله في قلوب أجيالنا، ونعيـد مكانـة البشـير النذيـر إلى مكانتـه في أوسـاط الأُمَّـــة الإسلامية لقد حاولت الغرب واليهود على طمس تأريخه.

نقـول لأبناء اليمـن؛ العالـم ينتظرونكم في إحيَـاء فعالية ذكرى المولد والزخم الذي سـيعبر عن مقام وتعظيم رسول الله محمـد، وهو من وضع مكانة الأُمَّـــة المحمدية وعظمتها بين الأمم، لذلك البعض لديه بعض من الأفكار التي تحبط الآخرين، قد يقول نُعبر عن حب رسول في قلوبنا ولكن يستحي أن يظهر حبهُ للعالم، وهل خروجه للسـاحات لمدة ساعتين خسارة عليه كمـا هي؛ مِن أجل رسـول الله محمد، ومَـا هـو المعيب في ذلك، ومـا هي البدعة عندما نهتف جميعـاً بصوت واحد ونقول لبيك يا رسـول الله، كما قد هتفنا من قبل لأشخاص وقلنا: «بالروح بالدم نفديك يا فلان»، الذي لم يصل إلى مقام سيد الخلق محمد صلوات ربي عليه وآله.

رسـول اللـه محمـد للبشرية كلهـا لمن هـم في شرق وغرب وشـمال وجنـوب الكـرة الأرضية، كمـا البعض من الشـعوب الغربية لم تعلم من هو محمد رسول الله.

الـدول الأوروبية ومسـاعدوها مـن قيادات العرب تسـعى جاهـدة لطمس اسـم محمـد ونسـيان تاريخ وعظمـة أنجح قائـد عرفته البشرية، نقولها بصدق إن أعداء الله لا تسـتطيع لوحدهـا أن تمحـو ذكره ومـا جاء به، ولكم تتجـرأ الغرب على أن تمحـو ذكـر محمد إلا ونحن من نسـاعدهم بالانبطاح أمام سياسـتهم، لقد صمتنا عـن تدخُل وتطاول سياسـة اليهود في ديننا، لقد تسـاهلنا عـن ديننا وعجزنا عن حماية مقدسـاتنا، تجاهلنـا بطولـة وتاريخ عظمائنا ولم نُرسـخ حـب محمد في قلوب وعقول شـباب وأطفال العرب والمُسْـلمين ونرى شـباب الأمتـين تعيش في بُعـد عن أخلاق محمد ويمضـون في التيه وفي اللهو والسـبب، صمتنا الـذي أودى بنا إلى ضياع عزتنا وكرامتنا وشـتات أمرنـا في مواجهة سياسـة أعـداء اللـه، فالبعض من الشـباب قد يتعلق بالرياضة مما يصبح محبًّـا لبطل المباريات فقـد يقتـدي به ويرتـدي ثيابًا تشـابه ثياب هذا اللاعـب أو قد يتشـبه البعـض بالحلاقة، ألم يكون رسـول الله هـو الأولى أن نقتدي به، ومن الاقتدَاء برسـول الله له نتائج إيجابية، وسوف نـرى أجيالنـا في صـلاح وفلاح ونجـاح وتقدم، وهذا مـا يريده الله لنا ورسـوله لكُلّ البشرية، ألم يكُنْ لنا رسـول أفضل قُدوة واقتدَاء من أبطال المباريات وأفضل من البطل السينمائي، لذلك عـلى العرب والمُسْـلمين أن يصحـوا من سُـباتهم وغفلتهم وأن يحافظوا على شبابهم من الضياع.

الله -سـبحانه وتعالى- أرسل رسوله محمداً شاهداً ومبشراً ونذيراً، وما علينا سـوى أن نؤمن بالله ورسـوله، كما قال الله في سـورة الفتح، ولم يبق علينا كمسلمين سوى التنفيذ لنؤمن بالله ورسـوله ونعزّره ونوقّره ونسبِّحَ بحمد خالق الخلق بُكرةً وأصيلًا.

بمناسبة العيد *الـ9 لثورة *الـ21 سبتمبر*
والعيد *ال61 * لثورة *الـ26 من سبتمبر* المجيدتين
نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

لقائد الثورة السيد / عبدالملك بدر الدين الحوثي - حفظه الله
وللقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ المشير / مهدي محمد المشاط
رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس

وإلى مجاهدينا من أبناء الجيش والأمن واللجان الشعبية
وكافة أبناء شعبنا اليمني العظيم
سائلين الله العلي العظيم أن يعيدها
وقد تحقق لشعبنا النصر والتمكين وطرد الغزاة المعتدين

المهنئون: المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات | YEMEN TELECOM الاتصالات اليمنية | البريد اليمني YEMEN POST | Yemen Mobile يمن موبايل | TeleYemen تيليمن | RSC

م. مسفر عبدالله النمير
وزير الاتصالات وتقنية المعلومات - رئيس مجلس الإدارة

م / صادق محمد مصلح
مدير عام المؤسسة

وكافة منتسبي وموظفي المؤسسة العامة للاتصالات

وسطَ تدنيس المسجد الأقصى من قبل عشرات المستوطنين وتحت حماية قوات العدوّ..

الكيانُ الصهيوني يقتحمُ منازلَ المواطنين في الضفة والقدس ويعتقل عددًا من الشبان

المسيرة : متابعات

يواصلُ الكيانُ الصهيوني جرائمَه وانتهاكاتِه بحق الشعب الفلسطيني على مرأى ومسمع من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، حَيثُ شنت قوات العدوّ، أمس الثلاثاء، حملةَ مداهمات واعتقالات واسعة في مدن الضفة الغربية والقدس المحتلّتَين.

وأوضحت وكالة «فلسطين الآن» الإخبارية، أمس، أن كيانَ العدوّ اعتقل ثلاثةَ شبان عقب اقتحام منازلهم في مخيم العروب شمال الخليل، مبينة أنه تم أَيْضاً الاعتداءُ على المواطنين الثلاثة بالضرب المُبرح قبل اعتقالهم واقتيادهم إلى جهة مجهولة للتحقيق معهم بحجّة أنهم مطلوبون لديها.

وأكّدت الوكالةُ إصابةَ عدد من المواطنين الفلسطينيين بحالات اختناق؛ جراء استنشاق الغاز السام المسيل للدموع، قبل أن يتم علاجهم ميدانيًّا مِن قِبل الطواقم الطبية.

من جانبه، قال مديرُ نادي الأسير في طوباس، كمال بني عودة: «إن قوات العدوّ اعتقلت الشابين جهاد علي محمود بني عودة، وصلاح طاهر بني عودة، من بلدة طمون، أثناء توجّههما إلى العمل قرب قلقيلية»، مؤكّداً أن مدينة القدس لم تسلم من الانتهاكات والاعتداءات الصهيونية والتي تمثلت في اعتقال مواطن مقدسي بعد الاعتداء عليه بالضرب المُبرح قبل اعتقاله في منطقة باب الأسباط، أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، واقتاده إلى جهة مجهولة.

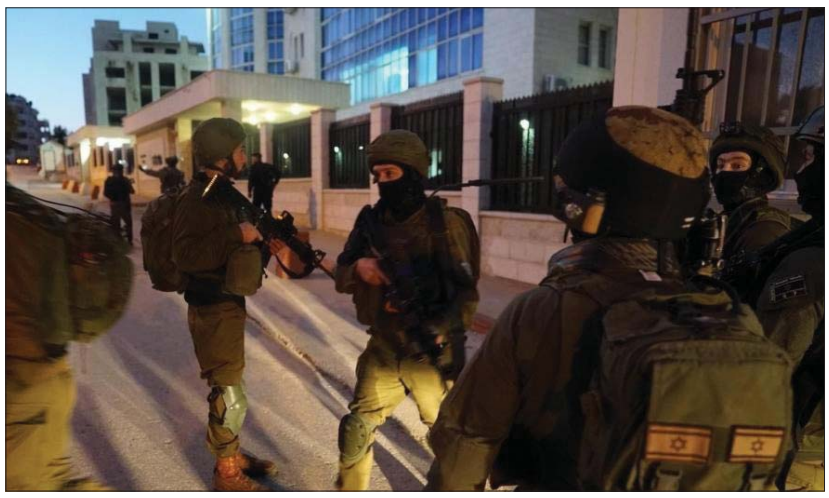

في السياق جدد عشرات المستوطنين الصهاينة، أمس الثلاثاء، اقتحام وتدنيس باحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية مشدّدة من قوات العدوّ الصهيوني.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس قولها، إن «عشرات المستوطنين الصهاينة اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وتلقَّوا شروحات عن الهيكل المزعوم، إلى أن غادروه من باب السلسلة».

يأتي ذلك فيما يواصل كيان العدوّ الصهيوني التضييق على دخول الفلسطينيين الأقصى، والتدقيق في هُوِيَّاتهم الشخصية، إضافة إلى استمرار إبعاد العشرات منهم عن المسجد ومنعهم من الدخول.

مقتلُ 3 جنود عراقيين بقصف مسيَّرة من الحدود التركية على مطار السليمانية

المسيرة : متابعات

أعلنت وزارةُ الدفاع العراقية، أمس الثلاثاء، مقتلَ ما لا يقل عن 3 جنود عراقيين، وإصابة 3 آخرون؛ جراءَ قصف استهدف مطارَ عربت في محافظة السليمانية شمال البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية «واع» عن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول في بيان له، أمس الثلاثاء، قوله: إن طائرة مسيرة دخلت الأجواء العراقية عبر الحدود مع تركيا، وقصفت مطار عربت في محافظة السليمانية؛ ما أَدَّى إلى مقتل ثلاثة من جهاز مكافحة الإرهاب، وإصابة ثلاثة آخرين.

وَأَضَافَ اللواء رسول أن هذا العدوان يشكّل انتهاكاً لسيادة العراق وأمنه وسلامة أراضيه، وخرقاً لأحكام القانون الدولي، مشدّدًا على أن العراق يحتفظ بحقه من خلال وضع حداً لهذه الخروقات.

أكّد أن تطبيعَ الأنظمة العربية مع إسرائيل خيانة عظمى في حق الشعب الفلسطيني

الرئيسُ التونسي: الحركةُ الصهيونية أطلقت اسمَ «دانيال» على عاصفة ليبيا المدمِّر

المسيرة : متابعات

قال الرئيسُ التونسي قيس سعيّد: «إن اختيارَ اسم «دانيال» للعاصفة التي ضربت ليبيا المجاورة، يعكسُ نفوذَ «الحركة الصهيونية العالمية».

وتساءل الرئيس التونسي خلال اجتماعه، أمس الثلاثاء، مع رئيس الوزراء أحمد الحشاني وأعضاء في الحكومة، لماذا لم يتساءلوا أو يكلّفوا أنفسهم عناء البحث عن التسمية «دانيال»، مؤكّداً أن دانيال هو نبي عبري، مبينًا أن الحركة الصهيونية تغلغلت وتم تقريبًا ضرب العقل والتفكير ليصبحوا في حالةٍ غيبوبة فكرية تماماً.

وَأَضَافَ الرئيس التونس: «نسوا صبرا وشاتيلا، أخرجوها من الذاكرة»، في إشارة إلى مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في لبنان التي ارتكبتها ميليشيات

مسيحية في العام 1982 بتغطية وحماية إسرائيلية.

وضربت العاصفة دانيال شرق ليبيا في العاشر من سبتمبر الجاري، متسببة بفيضانات كاسحة حصدت آلاف القتلى في مدينة درنة، وقبل ليبيا، ضربت العاصفة تركيا وبلغاريا واليونان، وقد أطلقت عليها اسم «دانيال» مصلحة الأرصاد الجوية اليونانية.

في أُورُوبا، تعطى العواصف التي لها تداعيات متوسطة إلى خطرة اسمًا موحّدًا يتم اختياره بالتنسيق بين مصالح الأرصاد الجوية الوطنية المعنية، وفقا للترتيب الأبجدي.

وخلال الاجتماع نفسه، استبعد الرئيسُ التونسي أيَّ تطبيع بين تونس وإسرائيل التي أقامت في السنوات الأخيرة علاقات دبلوماسية مع بعض الدول العربية من بينها المغرب والإمارات العربية المتحدة، وقد حصلت برعاية أميركية وأطلق عليها اسم «اتّفاقات أبراهام».

وأردف الرئيس الإيراني قائلاً: «من أبراهام إلى دانيال العلاقة واضحة جدا»، مبينًا أن التطبيعَ الذي يتحدثون عنه لا وجودَ له عنده كمصطلح، مُشيراً إلى أنها خيانةٌ عظمى في حق الشعب الفلسطيني، مُضيفاً أن «القضية ليست مع اليهود بل مع الحركة الصهيونية العالمية».

الرئيسُ الأسد في زيارة تاريخية إلى الصين تلبيةً لدعوة رسمية

المسيرة : متابعات

قالت مصادرُ إعلامية سورية، أمس الثلاثاء: «إن الرئيس بشار الأسد، والسيدة الأولى أسماء الأسد، يبدآن غداً الخميس زيارة إلى الصين تلبية لدعوة رسمية من الرئيس «شي جين بينغ» رئيس جمهورية الصين الشعبيّة.

ووفقا لوسائل الإعلام، فَإنَّه من المقرّر أن يعقد الرئيسان الأسد وشي جين بينغ قمة سورية صينية، كما تشمل الزيارة عدداً من اللقاءات والفعاليات التي سيجريها الرئيس السوري في مدينتي خانجو وبكين.

ويرافق الرئيس الأسد وفد رسمي يضم الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين والدكتور محمد سامر الخليل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد منصور عزام وزير شؤون رئاسة الجمهورية والدكتورة بثينة شعبان المستشارة الخَاصَّة في رئاسة الجمهورية.

كما يضم الوفد أَيْضاً الدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين والسيدة لونه الشبل المستشارة الخَاصَّة في رئاسة الجمهورية والدكتور عماد مصطفى مدير المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين والدكتورة ثريا إدلبي معاون رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي ومحمد حسنين خدام سفير سورية في الصين.

كوريا الجنوبية تؤكّدُ نجاحَ تحويل الأموال الإيرانية المجمَّدة إلى دولة ثالثة

المسيرة : متابعات

أعلنت وزارةُ الخارجية الكورية الجنوبية، أمس الثلاثاء، عن نقلِ الأموال الإيرانية المجمدة لديها إلى «دولة ثالثة» بنجاح، على أمل أن يسهم ذلك في تحسين العلاقات الثنائية.

وقالت وزارةُ الخارجية الكورية الجنوبية في بيان رسمي، أمس: «إن الأموال الإيرانية التي تم تجميدها في كوريا الجنوبية؛ بسَببِ العقوبات المالية المفروضة على إيران، تم تحويلها مؤخّراً إلى دولة ثالثة بنجاح، في ظل تنسيق وثيق بين الدول المعنية».

وَأَضَافَ البيان أنه من المقرّر إنفاقُ الأموال الموجودة في قَطَر على الغذاء والدواء وأغراض إنسانية أُخرى، كما كان الحال عندما كانت في كوريا الجنوبية، متمنياً أن تتحسن العلاقات الإيرانية الكورية الجنوبية بشكل أكبر على خلفية تحويل الأموال المجمدة، شاكراً حكومتي قطر وسويسرا على دورهما البناء في حَلّ القضية.

وكانت قطر قد توسَّطت في محادثات غير مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران للإفراج عن المحتجزين، بينما ساعدت سويسرا في تحويل الأموال إلى خارج كوريا الجنوبية، كما تمثل سويسرا المصالح الأميركية في طهران؛ لأَنَّ الولايات المتحدة وإيران لا تقيمان علاقات دبلوماسية.

روسيا تصُدُّ 7 هجمات في اتّجاه دونيتسك وتقضي على 210 جنود أوكرانيين

المسيرة : متابعات

أشَارَت وزارةُ الدفاع الروسية، أمس الثلاثاء، إلى أن قواتها صدت سبعَ هجمات في اتّجاه دونيتسك، حَيثُ بلغت خسائر كييف في الهجمات 210 جنود ودبابة واحدة ومدفعين من نوع «M777».

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن رئيس المكتب الصحفي لقوات مجموعة «الجنوب» الروسية، «جورجي مينيساشفيلي» قوله: إنه في اتّجاه دونيتسك، نجحت الإجراءات المنسقة لوحدات مجموعة قوات «الجنوب» بصد سبع هجمات من قبل مجموعات الهجوم في القوات المسلحة الأوكرانية، مؤكّداً فقدان أوكرانيا ما يصل إلى 210 جنود.

وَأَضَافَ أن المدفعية الروسية دمّرت مدفعي «M777» ومدفعي «D-30» ودبابة واحدة ومدفعي «هاوتزر» بقاعدة 120 وقاعدة 82 وسبع مركبات.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1729)

الأربعاء والخميس
5 ربيع الأول 1445هـ
20 سبتمبر 2023م

سعيُ اليهود للإفساد عملٌ شيطاني عدائي واستهدافي للأُمَّة، وهدفُهم من التضليل والإفساد: الإضعاف للمسلمين، أن يفقدوا هذه الأُمَّة كُلّ عناصر القوة المعنوية والمادية، أن يسيطروا عليها سيطرةً شاملة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

الثاني عشر من ربيع النور: ترقُّبٌ سابق وذُهولٌ لاحق

هنادي محمد

• بالرغم من الهجمة الشرسة التي تتوجّه نحو شعبنا من الداخل والخارج، ممن انتماؤهم للدين الإسلامي انتماء شكليًّا لا يعبر عن الهُوِيَّة الإيمانية السليمة، إلا أن بركات صاحب المناسبة -صلوات الله عليه وآله- ترافق شعبنا في كُلّ عام حتى تصدر البلدان الإسلامية التي تحتفي بذكرى المولد النبوي الشريف، بل تميّز دون غيره وبصورة ملحوظة حَدَّ أن العيون ترصده عن بعد، وتترقب معه يوم خروج تلك الحشود المحمدية الحافلة في الثاني عشر من ربيع الأول وهي مرتلةٌ للصلوات، ملبية بالأفئدة والأصوات، هاتفة بملء فيها: «لبيك يا رسول الله».

شعبنا اليمني المؤمن أثبت استحقاقه وجدارته للوسام العظيم الذي قلّده إياه رسول رب العالمين حين قال فيه: «الإيمان يمان، والحكمة يمانية»؛ فأمام الحملات الإعلامية التضليلية التي شنها الأعداء ومرضى القلوب سعياً لاستهداف الرسول وضرب قداسته في النفوس، مستخدمين أساليب شيطانية حين انتقائهم لمواضيع حساسة وربطها غير الواقعي بمناسبة ذكرى المولد النبوي، بل حين جعلوا من نبي الرحمة هامشاً لا يجب أن يقدم على أولوياتهم المادية وطموحاتهم الحيوانية، برزت الحكمة اليمانية، وكانت هي سيد الموقف الحق، وبعثرت كُلّ تلك الجهود الباطلة، ورطمتها بكل قوة عرض حائط الوعي، واستمر شعبنا بكل حب في إظهار حجم محبتهم وتمسكهم برسول الله محمد -صلوات الله عليه وآله- من خلال تدشين الفعاليات وإقامة الموالد وإنارة المنازل والشوارع والمؤسّسات بالضوء الأخضر التي تضيء معه القلوب.

ومن المؤكّد أن الخروج في الثاني عشر من ربيع النور سيكون مليونيًّا كما دعا له العلم القائد -يحفظه الله ويرعاه- وأمّل به، ونحن خيرُ من يؤمل بهم، وخير أنصار لرسول الله ولحفيده ابن البدر، قريبًا جِدًّا سيقف العالم مذهولاً، وسترسم أعظم لوحة بشرية جسدت معنى الانتماء الإيماني والهُوِيَّة الحقيقية للإسلام باسم «محمد»، والعاقبة للمتقين.

اليمنُ النبويُّ الشريف

مرتضى الجرموزي

ما نراه منذُ أيَّام في الشارع اليمني من أعمال تجهيز وحركة دؤوبة لاستقبال ذكرى المولد النبوي الشريف، ما يزيدُ عن ثلاثين يوماً ونحن نرى الشعب اليمني، وأحرارَه المؤمنين يستعدون لاستقبال هذه المناسبة الدينية الغالية، وبكل حفاوة الاستعدادات والتجهيزات جاريةٌ على قدمٍ وساق.

ما يحصل يمثل دليلًا على علاقةٍ وثيقةٍ تربطُ الشعبَ اليمني مع الرسول الأعظم -صلواتُ ربي وسلامه عليه وعلى آله- على مر السنوات، وتبرهن ذلك الاحتفالاتُ العامةُ والمجتمعية التي كان يحييها اليمانيون جماعاتٍ وفرادى، وما نشاهده اليوم وفي ظل الثورة القرآنية إنما هو نتاجُ تلك الاحتفالات المصغَّرة والرابط القوي الذي يجمع اليمانيين بشكل خاص بالنبي الأكرم وذكرى مولده الشريف والمبارك.

تجهيزات غير مسبوقة شعبيّة ورسمية، وفعاليات وأُمسيات وندوات تسبق الاحتفالية المركزية بما يزيد عن ثلاثين يوماً.

الزينة تملأ الشوارع والبيوت والأضواء الخضراء الكاشفة والملونة تتزين بها المدن والأرياف؛ فرحاً وابتهاجاً بحلول ذكرى المولد النبوي الشريف، مولد النور طه، مخرجنا من ظلمات الجهل إلى نورِ عِبادة الله.

أفلا يحق لنا أن نفرح، أن نحتفل، أن نعظّم من قدسية وشعائر هذا اليوم الأغر والميمون؛ لنتزود منه الصبر والإيمَان والقوة والبأس والثبات والجهاد ومقارعة الظالمين، والتحَرّك بحركة الرسول الأعظم عملاً وقولاً.

يعيش أبناء اليمن النبوي الشريف ويحيون للعام التاسع تواليا في ظل العدوان والحصار المفروض علينا من قبل تحالف العدوان، نعيشُ ذكرى مولد النور المحمدي، من أخرجنا من الظلمات إلى النور، وعلى درب رسول الله وآله الطاهرين نسير، ووفق حركتهم نتحَرّك ونواجه الجاهلية الأُخرى، الجاهلية التي قال عنها رسولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-: إنها الجاهلية الكبرى والأشد. فكيف لا تكون أشدَّ وأكبرَ وأخبثَ، وعلى رأسها أمريكا و»إسرائيل»، من يريدون إضلالنا، ويسعون لإفسادنا لنبتعد عن رسول الله؛ لنسبح في غمرات التيه والضياع وفي دهاليز هذه الجاهلية المقيتة والأشد خطراً والأفتك بطشاً والأقوى تأثيراً.

لكننا وبفضل الله ثم بفضل قائد الثورة ونعمة المسيرة القرآنية، لا نزالُ شعبَ الإيمَان والحكمة، وإن خذلنا وشذَّ منّا الكثيرُ كمرتزِقة ومنافقين ارتموا بأحضان أكابر الجاهلية الأُخرى، لا زلنا نتمسك بإرث المهاجرين والأنصار، من آووا رسول الله ونصروه وعزّروه ووقّروه، لا زلنا نتخذ منه منهاجاً نسيرُ عليه ودرباً يوصلنا إلى العزة والكرامة، وإن اجتمعت علينا أمم الشرك والنفاق والكفر والعربدة، ونحن خيرُ خلَف لخير سلَف من الأوس والخزرج.

سنحتفل وسنحيي بذكرى مولده الشريف، وليقُل عنّا المنافقون ما قالوا، ولينعتنا الناعتون بما يروَنه منسجماً مع دناءتهم وولائهم لليهود والنصارى، ولن يرونا إلّا حَيثُ يكرهون في ميادين الجهاد أو في ساحات الاحتفالات والمناسبات الدينية، التي تزيدنا صبراً وعزماً ويقيناً، ونستلهم منها الدروس والعبر والقيم الإسلامية.

وليمُت مرضى القلوب بغيظِهم، وسيعلَمُ الكفَّارُ لمن عُقبى الدار.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٨٧٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٩٠١٠٠٤٥٥٣٥٠١)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٦٤٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء